



ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان
Maat For Peace, Development and Human Rights



انتخابات الشورى دروس وعبر

قراءة تحليلية في انتخابات التجديد النصفي

لعضوية مجلس الشورى 2010

أرضي : +202 29719612
+202 29719616
فاكس : +202 25266792
موبايل : +20105327633
+20126521170

العنوان البريدي : 148 شارع مصر حلوان الزراعي - المطبعة - ح المعادي - الدور الرابع
شقة 41 - القاهرة - ج. م. ع ص.ب : 490 المعادي
الموقع الإلكتروني : www.maat-law.org & www.maatpeace.org
www.radiomaat.org
البريد الإلكتروني : maat_law@yahoo.com & info@maat-law.org

أولاً :- خلفية ومنهجية المراقبة على الانتخابات :-

تكتسب انتخابات التجديد النصفى لعضوية مجلس الشورى التي جرت الجولة الأولى منها يوم الثلاثاء الموافق 1 يونيو وجولة الإعادة الثلاثاء الموافق 8 يونيو، أهمية خاصة لأنها تأتي في إطار ما أقر لمجلس الشورى من اختصاصات لتوسيع دوره كغرفة ثانية للبرلمان المصري، حيث أجريت تعديلات دستورية في مارس عام 2007 تضمنت توسيع وتفعيل لدوره، فلم يعد ذو طبيعة استشارية فقط فيما يُحال إليه من مشروعات قوانين، ولكنه يشارك في إصدار القوانين والتشريعات، ويتعين الحصول علي موافقته على كثير منها .

وتقوم مؤسسة ماعت للسلام و التنمية وحقوق الإنسان بتنفيذ برنامج " دعم الرقابة الشعبية على الانتخابات العامة" على مدار 30 تنتهي بانتخابات المجالس الشعبية المحلية 2012 مروراً بانتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى وانتخابات مجلس الشعب 2010 وانتخابات رئاسة الجمهورية 2011.

ويسعى البرنامج لبناء آليات للرقابة الشعبية على الانتخابات العامة تعتمد على المشاركة الكاملة والإيجابية لكل الأطراف المجتمعية الفاعلة في هذه الدوائر، وهم (القيادات الطبيعية والشعبية – المنظمات الأهلية – الناخبين) في دعم نزاهة العملية الانتخابية،

ومن المتوقع أن يسهم المشروع في امتلاك الدوائر الانتخابية التي ينفذ فيها للقدرات الذاتية التي تمكنها من مراقبة ودعم نزاهة الانتخابات دون الحاجة لعون خارجي، كما يتوقع أن يؤدي إلى زيادة نسبة المشاركة في الانتخابات والمشاركة السياسية بشكل عام ، ومن أهم الأسباب التي دعت للتخطيط لهذا البرنامج ما يلي :- :

1. نقص قدرات المنظمات الأهلية بالمحافظات في مجال دعم الناخبين وتلقي الشكاوي ورصد انتهاكات العملية الانتخابية.
2. النقص الشديد في عدد الكوادر البشرية المدربة والمؤهلة لتدريب المراقبين ورفع وعي الناخبين في المحافظات.
3. عدم تمكن معظم المراقبين من دخول اللجان نظراً للعقبات الأمنية من جهة وتأخر الحصول على التصاريح من جهة أخرى.
4. نقص الوعي لدى الناخبين بمعايير نزاهة العملية الانتخابية وآليات الشكوى عند حدوث انتهاكات.
5. غياب الآليات المجتمعية المحلية للرقابة الشعبية على نزاهة العملية الانتخابية.

الدوائر التي غطتها رقابة مؤسسة ماعت وشركائها :**محافظه القاهرة**

1. الدائرة الثانية ومقرها قسم شرطة السيدة زينب ، وتتكون من (قسم السيدة زينب – قسم الخليفة – قسم البساتين – قسم المقطم – قسم مصر القديمة – قسم دار السلام).
2. الدائرة الرابعة ومقرها قسم شرطة الجمالية، وتتكون من أقسام (الجمالية – الدرب الأحمر – باب الشعرية – قسم الظاهر – منشية ناصر).

محافظه حلوان:

دائرة واحدة ومقرها مديرية امن حلوان، تشمل أقسام (حلوان – المعادي – 15 مايو – التبين – أول القاهرة الجديدة – ثاني القاهرة الجديدة – ثالث القاهرة الجديدة – الشروق – بدر – الصف – أطفح.

محافظه الجيزة:

الدائرة الأولى ومقرها قسم شرطة الجيزة وتشمل أقسام (الجيزة – بولاق الدكرور – الأهرام – العمرانية – الطالبية).

محافظه 6 أكتوبر

الدائرة الثانية ومقرها مركز شرطة البدرسين وتشمل أقسام (العياط –البدرشين – أبو النمرس – الحوامدية).

محافظه الشرقية

الدائرة الأولى ومقرها مركز شرطة الزقازيق وتشمل أقسام (أول الزقازيق – ثاني الزقازيق – مركز الزقازيق – مركز القنايات) .

- **محافظة المنيا**
الدائرة الرابعة ومقرها مركز شرطة مطاي بني مزار.
- **محافظة قنا**
الدائرة الأولى ومقرها قسم شرطة قنا وتشمل أقسام (قنا - مركز قنا - مركز فقط)
الدائرة الرابعة ومقرها مركز شرطة قوص وتتكون من (مركز قوص - مركز نقادة)
- **محافظة الأقصر:**
الدائرة الوحيدة ومقرها مديرية امن الأقصر وتشمل (مدينة الأقصر - مركز البياضية - مركز القرنة - أرمنت - إسنا)

الأنشطة التي تم تنفيذها في إطار الاستعداد لمراقبة انتخابات الشورى 2010

1- تشكيل اللجان الشعبية

تم تشكيل لجنة شعبية في كل دائرة انتخابية تتكون من 15- 20 قيادة شعبية وطبيعية وشبابية من بين الذين يملكون علاقات وتأثير واسعين على المواطنين والناخبين في الدوائر المستهدفة ، وقد تم اختيار الأعضاء بناء على ترشيحات المنظمات الأهلية الشريكة التي قامت بدور الأمانة الفنية لهذه اللجان والدعاية والمضيافة لاجتماعاتها .
وقد تم تكليف كل عضو لجنة بالتواصل مع 25 ناخب مسجلين بمختلف اللجان الانتخابية الفرعية والعمل على نقل المعارف التي اكتسبها من التدريب إلى هؤلاء الناخبين ، وكانت اللجان تجتمع بشكل دوري بمقر المنظمة الأهلية الشريكة لتنسيق وتوزيع العمل خلال مراحل العملية الانتخابية .

2- إعداد دليل تدريبي واستمارات التقييم

تم تطوير دليل تدريبي موجه لأعضاء اللجان الشعبية ، وهو دليل سهل الاستخدام ويحتوى على كل ما يلزم عضو اللجنة للقيام بدوره الرقابي في ظل فلسفة الرقابة الشعبية ، كما تم إعداد أربعة أنواع من استمارات الاستقصاء لتقييم العملية الانتخابية ، أحدهما خاصة بتقييم مرحلة الدعاية وهي استمارة واحدة لكل مرشح وتملاً بمعرفة اللجنة الشعبية ، والثانية خاصة بتقييم عضو اللجنة للعملية الانتخابية ككل ، والثالثة خاصة بتقييم الناخب لعملية الاقتراع وتملاً بمعرفة الناخب وتحت إشراف عضو اللجنة الشعبية ، والاستمارة الأخيرة خاصة بالشكوى .

3- التدريب

تم إعداد برنامج تدريبي علي مراقبة انتخابات الشورى وعقد ورشة تدريبية بكل دائرة انتخابية لأعضاء اللجان الشعبية والكوادر التي تقوم بالمراقبة وذلك بغرض تدريبهم علي آليات وممارسات الرقابة الشعبية على انتخابات الشورى، ولقد بلغ عدد المتدربين في هذا البرنامج 180 عضو باللجان الشعبية ، وقد تركزت التدريبات على الموضوعات الواردة بالدليل التدريبي إلى جانب شرح كيفية استخدام استمارات الاستبيان، حيث تم تدريبهم علي طبيعة الإطار القانوني المنظم لانتخابات مجلس الشورى، وما يجب على أعضاء اللجان مراقبته، وكذلك كيفية تفعيل آليات الرقابة الشعبية خاصة الاعتماد على الناخبين في تقييم نزاهة العملية الانتخابية ودور كل من اللجنة الشعبية والمنظمات الأهلية في ذلك.

كما تم تدريب المشاركين على كيفية التعامل مع استمارات تقييم العملية، وتلقي الشكاوي وكيفية التعامل معها وآليات التواصل مع اللجان العامة واللجنة العليا للانتخابات، وكذلك غرف العمليات بمؤسسة ماعت وبالمنظمات الأهلية الشريكة.

كما تم تدريب المشاركين على كيفية التعامل مع استمارات تقييم العملية، وكذلك تم تدريب المشاركين على تلقي الشكاوي وكيفية التعامل معها وآليات التواصل مع اللجان العامة واللجنة العليا للانتخابات، وكذلك غرف العمليات بمؤسسة ماعت وبالمنظمات الأهلية الشريكة.

والتقرير الذي بين أيدينا، يستهدف تقديم قراءة تحليلية لانتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى 2010، والتي أجريت على 88 مقعدا في 67 دائرة انتخابية في 27 محافظة من إجمالي 29 محافظة مصرية، ويقدم التقرير قراءته للانتخابات من خلال عدد من المحاور الرئيسية هي:

ثانياً :- تحليل البيئة التشريعية التي جرت فيها الانتخابات**الإطار التشريعي المنظم لعمل مجلس الشورى**

مجلس الشورى هو الغرفة الثانية من البرلمان المصري، حيث يتبع النظام التشريعي المصري نظام المجلسين، وقد أنشئ مجلس الشورى عام 1980، ومدة دورته ست سنوات ميلادية، وقد نص الدستور علي تشكيله واختصاصاته في المواد 194، 195، 196، كما يحكم المجلس القانون رقم 120 لسنة 1980. وينتخب ثلثا أعضاء المجلس بالاقتراع المباشر السري العام على أن يكون نصفهم على الأقل من العمال والفلاحين، ويعين رئيس الجمهورية الثلث الباقي. وقد أعطت التعديلات الدستورية التي تمت في عام 2007 اختصاصات إلزامية لمجلس الشورى تجعل منه جهازاً تشريعياً حيث أصبحت هناك بعض الأمور يتعين موافقة المجلس عليها وأمور أخرى يتوجب أخذ رأيه فيها فقط، حيث يتوجب الحصول علي موافقة المجلس فيما يلي: -

1. الاقتراحات الخاصة بتعديل مادة أو أكثر من مواد الدستور، على أن تسرى على مناقشة التعديل والموافقة عليه بالمجلس الأحكام المنصوص عليها في المادة 189.
2. مشروعات القوانين المكملة للدستور التي نصت عليها المواد 5 و6 و48 و62 و76 و85 و87 و88 و89 و91 و160 و163 و167 و168 و170 و171 و172 و173 و175 و176 و177 و178 و179 و183 و196 و197 و198 و206 و207 و208 و209 و210 و211 من الدستور.
3. معاهدات الصلح والتحالف وجميع المعاهدات التي يترتب عليها تعديل في أراضى الدولة والتي تتعلق بحقوق السيادة.

وقد نصت المادة 17 من قانون مجلس الشورى رقم 120 لسنة 1980 على أنه "يجب على مجلس الشورى أن يبدي رأيه فيما أحيل إليه خلال مدة لا تتجاوز شهراً من تاريخ وصول القرار الجمهوري إليه، وله أن يطلب مد هذه المهلة، بما لا يجاوز مدة أخرى مماثلة. فإذا انقضت المدة المقررة ولم يبلغ رئيس الجمهورية برأيه، اعتبر ذلك موافقة منه على الموضوع المحال إليه".

ووفقاً لنص المادة 205 من الدستور فإن أحكام الفقرة الثانية من المادة 88 من الدستور تسري علي مجلس الشورى، حيث أنها تنص على أنه تشكل اللجنة العليا للانتخابات اللجان العامة التي تشرف على الانتخابات علي مستوى الدوائر الانتخابية واللجان التي تباشر إجراءات الاقتراع، والفرز على أن تشكل اللجان العامة من أعضاء من هيئات قضائية، وأن يتم الفرز تحت إشراف اللجان العامة وذلك كله وفقاً للقواعد والإجراءات التي يحددها القانون.

بعد تعديل المادة (76) من الدستور في عامي 2005، 2007 تم إضافة اختصاص جديد لمجلس الشورى، حيث أصبح يلزم لقبول الترشيح لرئاسة الجمهورية أن يؤيد المتقدم للترشيح عدد محدد من الأعضاء المنتخبين بمجلس الشورى (خمسة وعشرين عضواً).

كما أعطت المادة الحق للأحزاب السياسية التي مضى على تأسيسها خمسة أعوام متصلة على الأقل قبل إعلان فتح باب الترشيح، واستمرت طوال هذه المدة في ممارسة نشاطها مع حصول أعضائها في آخر انتخابات على نسبة 3% على الأقل من مقاعد المنتخبين في كل من مجلس الشعب ومجلس الشورى، أن ترشح لرئاسة الجمهورية أحد أعضاء هيئتها العليا وفقاً لنظامها الأساسي متى مضى على عضويته في هذه الهيئة سنة متصلة على الأقل.

وكوضع استثنائي أباحت المادة (76) لكل حزب من الأحزاب السياسية، التي حصل أعضاؤها بالانتخاب علي مقعد علي الأقل في أي من المجلسين في آخر انتخابات، أن يرشح في أي انتخابات رئاسية تجرى خلال عشر سنوات اعتباراً من أول مايو 2007، أحد أعضاء هيئته العليا وفقاً لنظامه الأساسي متى مضت على عضويته في هذه الهيئة سنة متصلة علي الأقل.

نظام انتخاب أعضاء مجلس الشورى:

تسمى انتخابات مجلس الشورى بـ" انتخابات التجديد النصفي لعضوية المجلس" حيث يتم تجديد أعضاءه بالانتخاب من خلال انتخاب نصف عدد الأعضاء، وكذلك يُجدد باختيار نصف المعينين كل 3 سنوات، ويُنتخب عضو مجلس الشورى بالأغلبية المطلقة لعدد الأصوات الصحيحة (50%+1) التي أعطيت في الانتخاب، وفي حالة ما إذا كان المرشحان الحاصلان على الأغلبية المطلقة ليسا عمالاً وفلاحين، أعلن هنا انتخاب المرشح الحاصل منهما على أكبر عدد من الأصوات، لتجري انتخابات في الدائرة بين المرشحين من العمال والفلاحين اللذين حصلوا على أكبر عدد من الأصوات، وفي هذه الحالة يعلن انتخاب الحاصل منهما على أكبر عدد من الأصوات.

وإذا لم تتوافر الأغلبية المطلقة لأحد المرشحين في الدائرة، أعيد الانتخاب بين الأربعة الحاصلين على أكبر عدد من الأصوات على أن يكون نصفهم على الأقل من العمال والفلاحين، وفي هذه الحالة يُعلن انتخاب الاثنين الحاصلين على أعلى الأصوات بشرط أن يكون أحدهما على الأقل من العمال والفلاحين، وهذا وفق ما جاء في قانون مجلس الشورى رقم 120 لسنة 1980.

وهناك حالات خاصة يحددها القانون وهي حالة ترشح اثنين فقط أحدهما على الأقل من العمال والفلاحين، في هذه الحالة يعلن فوزهما بالتزكية، وحالة ترشح شخص واحد في هذه الحالة يُعلن فوز المرشح بالتزكية، ويُجرى انتخاب تكميلي لاختيار العضو الثاني من بين العمال والفلاحين إذا كان من أعلن فوزه بالتزكية من غيرهم.

ثالثاً :- تحليل البيئة الإدارية للانتخابات

اللجنة العليا للانتخابات

الجهة المنوط بها قانوناً إدارة انتخابات التجديد النصفي لمجلس الشورى هي اللجنة العليا للانتخابات، حيث أنط الدستور المصري في مادتيه 88 ، 205 للجنة العليا للانتخابات القيام بإدارة الانتخابات البرلمانية، دون الانتخابات المحلية والتي ينظمها قانون الإدارة المحلية رقم 43 لسنة 1979

وقد اشترط الدستور أن تكون اللجنة العليا للانتخابات استقلالية وحيادية ويكون أعضائها أعضاء من هيئات قضائية حاليون وسابقون، لذا تم تعديل قانون مباشرة الحقوق السياسية رقم 73 لسنة 1956 بالقانون رقم 173 لسنة 2005 بإضافة الباب الأول مكرر تحت عنوان " اللجنة العليا للانتخابات" ثم تم تعديل هذا القانون بالقانون رقم 18 لسنة 2007.

وهذا التعديل الأخير رفع يد السلطة التنفيذية قانوناً- ممثلة في وزارة الداخلية ومديرية الأمن- عن إدارة العملية الانتخابية بداية من وضع قواعد إعداد جداول قيد الناخبين ووضع قواعد الدعاية ووصولاً للمرحلة الأهم وهي يوم الاقتراع .

وينص قانون تنظيم مباشرة الحقوق السياسية رقم 73 لسنة 1956 وتعديلاته علي اختصاصات اللجنة العليا للانتخابات، حيث نصت المادة 3 من قانون مباشرة الحقوق السياسية على اختصاصات اللجنة، وهي ما يلي:

1. وضع قواعد إعداد جداول الانتخابات ومحتوياتها وطريقة مراجعتها وتنقيتها وتحديثها .
2. اقتراح قواعد تحديد الدوائر الانتخابية .
3. وضع القواعد العامة لتنظيم الدعاية الانتخابية .
4. الإسهام في جهود التوعية والتنظيف المتعلقة بالانتخابات ووضع القواعد الإرشادية لسير العملية الانتخابية .
5. متابعة الالتزام بمواثيق الشرف المتصلة بالانتخابات .
6. إعلان النتيجة العامة للانتخابات .
7. إبداء الرأي في مشروعات القوانين الخاصة بالانتخابات

تشكيل اللجنة العليا للانتخابات:

إصدر رئيس الجمهورية القرار رقم 116 لسنة 2010 بتشكيل اللجنة العليا للانتخابات علي أن تكون برئاسة المستشار انتصار نسيم رئيس محكمة استئناف القاهرة، وعضوية أصلية" 10 أشخاص" لكل من :

أبو بكر وهبة الهلالي رئيس محكمة استئناف الإسكندرية، محمد ممتاز متولي نائب رئيس محكمة النقض، محمد زكي نائب رئيس مجلس الدولة، أحمد عبد العزيز سلطان رئيس محكمة استئناف القاهرة سابقاً، ملك مينا جورجى ورئيس محكمة استئناف القاهرة سابقاً، احمد رضوان جمعة وزير دولة لشتون مجلس الوزراء سابقاً، د. أحمد عوض عميد كلية الحقوق بجامعة القاهرة، محمد لأحمد أبو زيد رئيس محكمة استئناف القاهرة سابقاً، إسماعيل حسن محافظة البنك المركزي سابقاً، لويس لوقا جريس رئيس تحرير مجلة صباح الخير سابقاً.

وعضوية احتياطية" 6 أشخاص" لكل من:

المستشار أحمد علي عبد الرحمن، نائب رئيس محكمة النقض، المستشار معتز كامل مرسى، نائب رئيس مجلس الدولة، المستشار ليلى جعفر، رئيس هيئة النيابة الإدارية سابقاً، د. محمد مصباح القاضي، عميد كلية حقوق حلوان، المستشار محمد علام سعيد، الرئيس باستئناف الإسكندرية سابقاً، د. عمر الفاروق الحسيني، عميد كلية حقوق بنها سابقاً.

تقييم تشكيل وأداء اللجنة العليا للانتخابات:

- رغم أنه وفقاً لنص الفقرة " ه " من المادة 3 من قانون مباشرة الحقوق السياسية 73 لسنة 1956 وتعديلاته تتولى اللجنة مباشرة مهامها باستقلالية وحيادية ، إلا أنه نفس المادة في فقرتها "ب" تنص على أن تشكيل اللجنة العليا للانتخابات يصدر بقرار من رئيس الجمهورية، وهو اعلي منصب في السلطة التنفيذية في النظام السياسي المصري، حيث نصت المادة (137) من الدستور على ان يتولى رئيس الجمهورية السلطة التنفيذية ، وهو ما ينتقص من استقلالية اللجنة وحياديتها .

- رغم إعلان المستشار انتصار نسيم رئيس اللجنة العليا للانتخابات أن عدد القضاة رؤساء اللجان العامة في انتخابات الشورى 2010 وصل إلي 700 قاضي ، إلا أن هذا العدد غير كافي إطلاقاً لتغطية عدد اللجان الفرعية الذي بلغ أكثر من 28 ألف لجنة فرعية وبالتالي لن يؤدي ذلك إلى سرعة البت و التحقيق فيما يرد إليه من شكاوي واعتراضات من اللجان الفرعية التي تشملها اللجنة.

- ومن المآخذ التي يمكن أن تُؤخذ علي تشكيل اللجان الفرعية، أن المسؤولين عن هذه اللجان والذين يتم اختيارهم من الموظفين الحكوميين والعاملين بالدولة، لم ينالوا التدريب اللازم للقيام بمهام موظفي الانتخابات حتى تتوافر لهم المهارات والمعرفة اللازمة، وقد وصل عدد الموظفين إلي 175 ألف موظف حيث تضم كل لجنة فرعية قانوناً خمسة من العاملين بالدولة من المشهود لهم بحسن السمعة، وهذا أيضاً وفق ما أعلنه المستشار انتصار نسيم رئيس اللجنة العليا للانتخابات، لكن لم يوضح معايير ضمان جودة اختيار هؤلاء العاملين بما يضمن تمتعهم بالخبرات و المهارات والسمعة الطيبة اللازمة لنزاهة العملية الانتخابية ، علماً بأن الكثير من التجاوزات التي وردت لمؤسسة ماعت خلال عملية الاقتراع كانت بسبب نقص قدرات ومعارف أعضاء اللجان الفرعية فيما يتعلق بإجراءات العملية الانتخابية

القرارات الصادرة من اللجنة العليا للانتخابات:

وفقاً لنص المادة 3 مكرر "د" من قانون مباشرة الحقوق السياسية رقم 73 لسنة 1956، فإن اللجنة العليا للانتخابات تجتمع بدعوة من رئيسها، ولا يكون اجتماعها صحيحاً إلا بحضور رئيسها وسبعة من أعضائها علي الأقل، وتكون مداولاتها سرية، وتصدر قراراتها بأغلبية ثمانية من تشكيلها علي الأقل، وتضع اللجنة اللوائح اللازمة لتنظيم عملها وتنتشر قراراتها التنظيمية في الوقائع المصرية، وملخصها علي أن يكون وافياً في جريدين صباحتين واسعتي الانتشار، ويلاحظ أن هذه المادة حصرت حق دعوة اللجنة للانعقاد في رئيس اللجنة فقط، وحرمت باقي الأعضاء من هذا الحق.

والقرارات الصادرة عن اللجنة ما يلي:

أصدرت اللجنة العليا للانتخابات قرارها الأول رقم 34 لسنة 2010 والذي نشر بجريدة الوقائع المصرية في العدد 100 يوم 3 مايو 2010، والذي يتضمن تحديد القواعد المنظمة لحملة الدعاية الانتخابية، حيث أوضحت اللجنة فيه أن يستمر العمل بقواعد الدعاية الانتخابية الواردة بقراري اللجنة العليا للانتخابات رقمي "5، 21" لسنة 2007 مع تعديل المادتين "4، 6" من القرارين، وهذا نصهما:

- تعدل المادة الرابعة من القرارين "5، 21" لسنة 2007، برفع الحد الأقصى للدعاية الانتخابية إلي مائتي ألف جنيه بدلاً من مائة ألف جنيه، وإلي مائة ألف جنيه في حالة إعادة بدلاً من خمسين ألف جنيه.
- تعدل المادة السادسة من القرارين "5، 21" لسنة 2007، بإضافة اللجان الإدارية بمقار المحاكم الابتدائية ضمن الجهات التي تبلغ اللجنة العليا للانتخابات بشأن مخالفة المرشحين قواعد الدعاية الانتخابية.
- يُعد بأمانة اللجنة العليا للانتخابات سجل لتسجيل البلاغات التي ترد إلي اللجنة من الجهات المشار إليه أعلاه بشأن مخالفة قواعد الدعاية الانتخابية وما يتم بشأن كل منها.

أما القرار الثاني رقم 35 لسنة 2010 الصادر عن اللجنة العليا للانتخابات فقد تضمن استمرار العمل بأحكام قرارات اللجنة العليا للانتخابات وهي:

- القرار رقم 3 لسنة 2007 بشأن إجراءات وقواعد الرموز الانتخابية: وهذا القرار اعتبر الرموز الواردة بالمادة العاشرة من قرار وزير الداخلية رقم (1531) لسنة 1989 وتعديلاته والخاص بإجراءات ترشيح وانتخاب أعضاء مجلس الشورى رموزاً انتخابية للمرشحين لعضوية مجلس الشورى، كما وضع معايير

استيفاء مرشحي الأحزاب السياسية والمرشحين المستقلين للرموز الانتخابية، وأجاز القرار للمرشح استبدال الرمز الانتخابي خلال سبعة أيام من تبدأ من يوم قف باب الترشيح، واهم ما تضمنه هذا القرار أن نص على ضرورة أن تقوم الأمانة العامة بإبلاغ وزارة الداخلية لتنفيذ هذا القرار.

- القرار رقم 6 لسنة 2007 بشأن إثبات أسماء مرشحي الأحزاب السياسية و المستقلين والرموز الانتخابية المخصصة لهم في بطاقات إبداء الرأي: وقد تضمن هذا القرار النص على أن يتم إثبات أسماء مرشحي الأحزاب السياسية والمستقلين والرموز الانتخابية المخصصة لهم في بطاقة إبداء الرأي وفقاً لتسلسل الرموز الانتخابية الواردة بالمادة العاشرة من قرار وزير الداخلية رقم 1531 لسنة 1989 وتعديلاته والخاص بإجراءات ترشيح وانتخاب أعضاء مجلس الشورى ووفقاً لعدد المرشحين في كل دائرة انتخابية، كذلك على الأمانة العامة إبلاغ هذا القرار وزارة الداخلية لتنفيذه .

- القرار رقم 7 لسنة 2007 بشأن إلزام مديريات الأمن المختصة بقبول جميع طلبات الترشيح التي تقدم من ذوي الشأن: وفق هذا القرار تقرر إلزام مديريات الأمن المختصة بقبول جميع طلبات الترشيح التي تقدم إليها من ذوي الشأن مع المستندات التي يتقدمون بها، وترك أمر فحص هذه الطلبات ومستنداتها والبت فيها للجان المختصة وفقاً لأحكام القانون، و على وزارة الداخلية تنفيذ هذا القرار على الفور.

- القرار رقم 4 لسنة 2007 بشأن التصريح لمنظمات المجتمع المدني المصرية بمتابعة العملية الانتخابية داخل وخارج لجان الاقتراع والفرز: وقد تضمن القرار تصريح اللجنة العليا للانتخابات للمجلس القومي لحقوق الإنسان بتلقي طلبات منظمات المجتمع المدني المصرية لمتابعة العملية الانتخابية، علي أن يراعي في ترشيح من يسمح لهم بالمتابعة أن يكونوا من الشخصيات الحيادية وغير حزبيين وغير مرشحين في الانتخابات، وعلى أن يقوم المجلس بإرسال البيانات الخاصة بهم إلى اللجنة العليا للانتخابات للنظر في إصدار التصاريح اللازمة، ولا يخل ذلك بحق المنظمات المشار إليها في اللجوء بطلباتها مباشرة إلى أمانة اللجنة العليا للانتخابات. و تصدر الأمانة العامة العليا للانتخابات التصاريح، و يكون دخول لجان الاقتراع والفرز – بالنسبة للحاصلين على التصاريح – بناء على إذن من رئيس اللجنة ، ولا يجوز التدخل في عمل رئيس اللجنة أو أعضائها أو توجيه ملاحظات أو استفسارات لأي منهم، إجراء حوارات أو استطلاعات رأي داخل اللجان مع الناخبين أو مندوبي المرشحين، و يتم إبلاغ رؤساء لجان الاقتراع والفرز بما قرره اللجنة العليا للانتخابات من السماح لممثلي منظمات المجتمع المصرية بمتابعة العملية الانتخابية خارج وداخل اللجان، و على الأمانة العامة وكافة الأجهزة المعنية تنفيذ هذا القرار.

ورغم هذا القرار فإن منظمات المجتمع المدني المصري واجهتها مشكلات فيما يتعلق باستخراج التصاريح، وهذا ما سيرد توضيحه تفصيلاً لاحقاً

القرار رقم 36 لسنة الصادر عن اللجنة العليا للانتخابات بتشكيل لجان إدارية بمقار المحاكم الابتدائية.

نشر بجريدة الوقائع المصرية في العدد 100 يوم 3 مايو 2010، ونص القرار علي أن تشكل في مقر كل محكمة ابتدائية في الـ 27 محافظة التي سيجري الانتخابات بها، لجنة للإشراف الإداري تكون مسؤولة عن تدبير القاعة اللاتقة لأعضاء اللجان العامة المشرفة علي انتخابات التجديد النصفي لمجلس الشورى 2010، وتكون برئاسة المستشار رئيس المحكمة الابتدائية وعضوية اثنين من مساعديه القضائيين والمحامي العام و إحدى القاضيات أو إحدى عضوات النيابة الإدارية وقضايا الدولة واثنين من موظفي الحكومة.

كما نص القرار علي أن يعهد للجان الإشراف الإداري بالمحافظات السبع و العشرين مراقبة مدي التزام المرشحين لضوابط الدعاية الانتخابية المبينة في قرارات اللجنة العليا للانتخابات أرقام" 5، 21" لسنة 2007، ورقم 34 لسنة 2010، وإبلاغ اللجنة العليا بأي مخالفة لهذه القواعد لاتخاذ اللازم علي الفور وذلك بالتنسيق مع باقي الجهات المعنية وهي النيابة العامة و المحافظات بوحدها المحلية والشرطة.

ورغم ذلك القرار 36 لسنة 2010، إلا أن بعض الوحدات المحلية نفسها ورد ضدها اتهامات، ومن الأمثلة علي ذلك تقدم يوم 26 مايو 2010 عدد من المرشحين في انتخابات التجديد النصفي لمجلس الشورى عن الدائرة الأولى مركز وقسم قنا وقفت، بينهم "أحمد عثمان" مرشح حزب التجمع و" على سيف النصر" مرشح مستقل، ببلاغات للنيابة ضد رئيس مجلس المدينة، المهندس محمد منتصر، والذي اتهموه بإزالة لافتات الدعاية الانتخابية، والإبقاء على لافتات مرشح الحزب الوطني محمود سيد جعبور.

وقد أصدر اللواء محمد عبد السلام محبوب وزير التنمية المحلية قرارا يوم الثلاثاء 25 مايو 2010، بتشكيل غرفة عمليات لانتخابات التجديد النصفي لمجلس الشورى لعام 2010 بمقر الأمانة العامة للإدارة المحلية بالوزارة برئاسة اللواء عمرو الدسوقي الأمين العام للإدارة المحلية. لتقوم غرفة العمليات بمتابعة جميع الإجراءات الخاصة بالترشيح والتنسيق مع المحافظات حتى إعلان النتائج.

القرار رقم 37 لسنة 2010 الصادر عن اللجنة العليا للانتخابات

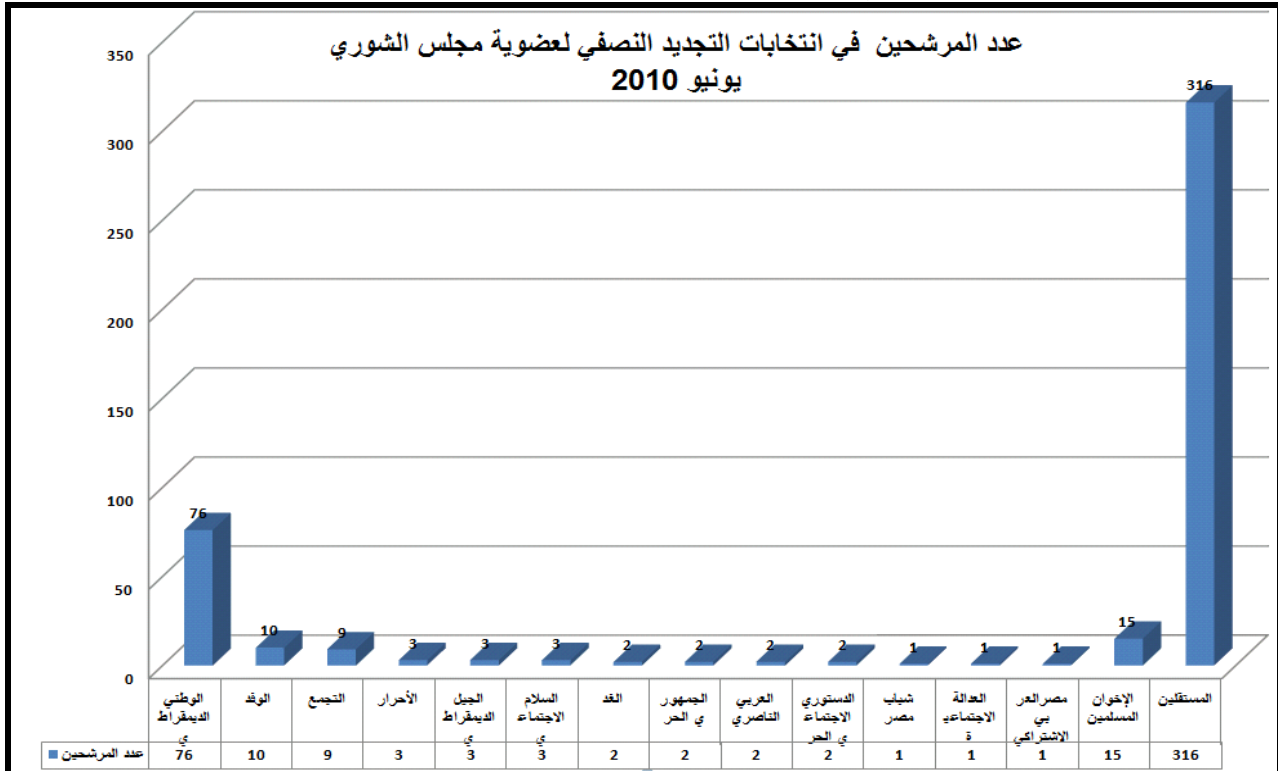
بتعديل المادة 3 من القرار رقم 3 لسنة 2007 للجنة العليا للانتخابات، وتضمن القرار 37 في تعديله للمادة علي انه بعد استيفاء الأحزاب السياسية للرموز الخاصة بمرشحيتها تخصص الرموز للمرشحين المستقلين طبقاً لأسبقية تقديم المرشح لطلب ترشيحه، علي أن تقوم الأمانة العامة بإبلاغ وزارة الداخلية لتنفيذ القرار.

رابعا :- تحليل البيئة السياسية التي جرت فيها الانتخابات

في بداية الاستعداد لانتخابات الشورى 2010، لشغل 88 مقعدا في 67 دائرة انتخابية في مختلف المحافظات عدا محافظتي الإسماعيلية والوادي الجديد، خرجت بعض الأحزاب السياسية في مصر معبرة عن موقفها من الانتخابات، حيث أعلن حزب الوفد خوض الانتخابات بـ11 مرشح ، بينما أعلن حزب التجمع الديمقراطي التقدمي عن تقدمه بـ12 مرشحا، والحزب العربي الناصري أعلن خوض الانتخابات بمرشحين فقط إلى غير ذلك من الأحزاب. أما جماعة الإخوان المسلمين، فقد أعلنت في البداية أنها ستترشح 20 من قياداتها في انتخابات مجلس الشورى كمستقلين، أملا في الفوز ببعض المقاعد، حيث لم تحصل في الانتخابات الماضية للشورى على أي مقاعد ، بينما أعلن حزب الجبهة الديمقراطية عدم خوضه الانتخابات الشورى 2010، بعد أن سبق وأعلن اختياره 3 مرشحين لخوض انتخابات الشورى،

ووفق البيانات النهائية للجنة العليا للانتخابات، ظهر منها كالعادة تفوق تواجد مرشحي الحزب الوطني علي مرشحي الأحزاب المعارضة حيث دفع الحزب الوطني بمرشح على كل مقعد وقد فاز الحزب الوطني بـ 14 مقعد بالتركية في 8 محافظات من إجمالي 27 محافظة. ليبدأ الاقتراع في الجولة الأولى لانتخابات الشورى بالتنافس علي 74 مقعد في 55 دائرة انتخابية تنافس فيها 446 مرشح.

والشكل التالي يبين عدد المرشحين في انتخابات الشورى 2010:



يتبين من الشكل السابق أن:

- الأحزاب المشاركة في الانتخابات 13 حزب، هي أحزاب: الوطني والوفد والتجمع والناصري ومصر العربي والأحرار والغد والسلام والجمهوري وشباب مصر والجيل والدستوري والعدالة، مقابل تخلف 12 حزبا آخر عن خوض انتخابات الشورى.
 - وقد بلغ عدد المستقلين المرشحين 331 منهم (15) عن جماعة الإخوان المسلمين.
 - يعتبر حزب الوفد الحزب المعارض الأكثر من حيث عدد المرشحين لعضوية مجلس الشورى 2010، حيث دفع حزب الوفد بـ 10 مرشحين في محافظات القاهرة والشرقية والدقهلية وبورسعيد والبحر الأحمر وأسيوط وسوهاج وقنا وحلوان.
 - أما حزب التجمع فهو ثاني حزب معارض من حيث عدد المرشحين لعضوية مجلس الشورى 2010 حيث بلغ عدد مرشحيه 9 مرشحين في محافظات الإسكندرية و6 أكتوبر ودمياط والقليوبية والبحيرة وقنا والدقهلية، وذلك بعدما تنازل عبد الرحمن محمد خير في دائرة حلوان.
 - أما الأحزاب المعارضة الأخرى فهي علي التوالي: حزب السلام دفع بـ 3 مرشحين وهذه هي التجربة الأولى لحزب السلام منذ تأسيسه، وحزب الأحرار بـ 3 مرشحين.
 - و أحزاب السلام والجيل 3 مرشحين لكل حزب منهما، أما أحزاب الغد والناصري والدستوري دفع كل منهم بمرشحين اثنين فقط .
 - وأحزاب شباب مصر والعدالة الاجتماعية والعربي الاشتراكي كان هناك مرشح واحد لكل واحد منهم.
 - في حين نافست جماعة الإخوان المسلمين بـ 15 مرشحا في 11 محافظة هي: الجيزة والبحيرة والغربية والقليوبية والدقهلية والشرقية والمنيا وحلوان والمنوفية والإسكندرية وكفر الشيخ، وبعضهم نواب في مجلس الشعب رشحتهم الجماعة لخوض انتخابات الشورى 2010 .
- ويجدر هنا أن نشير إلى بعض التحركات والأحداث الداخلية بالأحزاب والكتل السياسية والتي سبقت انتخابات مجلس الشورى وأثرت بشكل كبير على النتائج النهائية للانتخابات ، ويمكننا إجمال أهم هذه التحركات والأحداث فيما يلي :-

- 1- أجري الرئيس «حسني مبارك» بوصفه رئيسا للحزب الوطني تغييراً واسعاً علي مستوي أمناء الحزب الوطني بالمحافظات في شهر فبراير 2010 ، وقد كان غالبية المعينين من رؤساء الجامعات الحاليين والقدامى وعمداء الكليات ومن أبرزهم «د. مغاوري شحاتة دياب» رئيس جامعة المنوفية الأسبق الذي عين كأميناً لمحافظة المنوفية و«د.عباس محمد أحمد» رئيس جامعة جنوب الوادي الذي عيناً أميناً لمحافظة لقنا و«د.صالح محمد عيد» عميد كلية الفنون الجميلة بالأقصر الذي عين كأميناً لمحافظة الأقصر ، د محمد نشأت العريس ، عيد كلية التجارة بسوهاج الذي عين كأميناً لمحافظة سوهاج ، د عبد الحي عبيد رئيس جامعة حلوان الأسبق الذي عين كأميناً لمحافظة حلوان ، وقد قصد الوطني من خلال ذلك توسيع قاعدة وصوله للشباب من خلال أساتذتهم وقادة الجامعات التي يدرسون فيها وهو ما يصب في النهاية لصالح الحزب في صندوق الانتخابات .
- 2- انشغل حزب الوفد بانتخابات رئاسة الحزب التي تمت في 28 مايو 2010 وانتهت بفوز الدكتور سيد البدوي على حساب الرئيس السابق الدكتور محمود أباطة ، ونظرا لاحتدام المنافسة بينهما وانشغال كل قيادات وأعضاء الحزب بها ، فإن الاهتمام بانتخابات الشورى قد تراجع في مرتبة تالية ، ومن ثم كانت النتيجة عدم نجاح أي مرشح أصلي للحزب ، واقتصر تمثيله على انضمام أحد الناجحين كمستقلين إليه في سوهاج " النائب وقي المدني " .
- 3- رغم الاستقرار النسبي في حزبي الناصري والتجمع منذ فترة ، إلا أن اهتمامها بانتخابات الشورى كان أدنى كثيرا من المستوى المطلوب ، لدرجة إن ترشيحات الحزبين شهدت شدا وجذبا بل وصل الأمر لحد التبرؤ من المرشحين الوحيدين الناجحين عن الحزبين ، حيث صرح الأمين العام للحزب (الناصري) أحمد حسن عن اتجاه الحزب لفصل أمين تنظيم الحزب السابق محسن عطية الذي فاز بأحد مقاعد الشورى، بسبب مخالفة الأخير لتعليمات الحزب بعدم خوض الانتخابات، وأشار حسن إلى أن الحزب (الناصري) لم يدخل في صفقات مع الحزب الحاكم، وأن فوز محسن لا يمثل فوزا لـ(الناصري) ، كما طالبت قيادات في حزب (التجمع) على رأسهم المفكر الكبير عبد الغفار شكر بسحب الثقة من صلاح مصباح الفائز بمقعد الشورى عن دائرة دمياط وكفر سعد، مؤكداين أن نجاح مصباح جاء نتيجة صفقة بين (الوطني) و(التجمع) .

4- شهدت نهاية العام 2009 انتخابات مبكرة في مكتب إرشاد جماعة الإخوان المسلمين ، وهي الانتخابات التي أسفرت عن خروج أهم رموز جناح الاعتدال في التنظيم مما أسفر عنه انشقاقا صامتا في صفوف الجماعة ، وقد أثر هذا الانشقاق الصامت بشكل أو بآخر على نتائج انتخابات الشورى التي خرجت منها الجماعة صفر اليدين .

المرأة وانتخابات الشورى :

شهدت انتخابات الشورى ضعف عدد المرشحات من النساء مقارنة بعدد المرشحين من الرجال، حيث تقدمت 17 مرشحة للمنافسة في انتخابات الشورى، وتم استبعاد اثنتين لعدم استكمالهن الأوراق اللازمة للترشح، وتنازلت 4 مرشحات ليصبح العدد 11 مرشحة متنافسة في انتخابات الشورى، وقد انتهت الجولة الأولى من انتخابات الشورى بفوز مرشحة واحدة هي " هدي عبد الحميد الطبلاوي" مرشحة الحزب الوطني عن دائرة كفر الشيخ، ولم تفز أي سيدة من خلال إجراءات التزكية. والجدول التالي يبين أسماء المرشحات لعضوية مجلس الشورى، وفق ما نشر بالجراند الرسمية:-

م	الاسم	المحافظة	الدائرة الانتخابية	الصفة	الانتماء الحزبي
1	نعيمة جلال سيد فرج	الفيوم	الدائرة الثانية ومقرها مركز شرطة سنورس	عامل	الأحرار الاشتراكيين
2	أميرة عبد الفتاح محمد قطب" وشهرتها" أميرة عبد الفتاح أبو الأفتدي"	المنيا	الدائرة الثالثة ومقرها قسم شرطة ملوي	فئات	مستقل
3	هدي احمد يوسف حسن	قنا	الدائرة الرابعة ومقرها مركز شرطة قوص	فلاح	التجمع الوطني التقدمي الوحدوي
4	فايزة محمد عبد الله خليل	قنا	الدائرة الرابعة ومقرها مركز شرطة قوص	فئات	مستقل
5	زينب محمد أحمد جمعة	قنا	الدائرة الرابعة ومقرها مركز شرطة قوص	عامل	مستقل
6	فيفي أحمد علي محمد	القاهرة	الدائرة الأولى ومقرها قسم شرطة روض الفرغ	فئات	مستقل
7	هدي محمد أمين فارس وشهرتها" هدي فارس"	حلوان	الدائرة الأولى ومقرها مديرية أمن حلوان	فئات	مستقل
8	هدي عبد الحميد علي الطبلاوي	كفر الشيخ	الدائرة الثالثة ومقرها مركز شرطة دسوق	فئات	الوطني الديمقراطي
9	ستيرة محمد جاد السيد وشهرتها" نورا"	الشرقية	الدائرة الخامسة ومقرها مركز شرطة كفر صقر	عامل	مستقل
10	آمال رزق أحمد زغول	البحيرة	دائرة إيتاي البارود	فئات	مستقل
11	عواطف السيد السيد عبد الفتاح وشهرتها" عواطف البكري"	الدقهلية	الدائرة الرابعة ومقرها مركز شرطة طلخا	فئات	مستقل

ويتبين من الجدول السابق:-

- أن هناك 8 محافظات فقط شهدت ترشح السيدات الإحدى عشر بمعدل مرشحة واحدة في كل من المحافظات: القاهرة- المنيا- الشرقية- كفر الشيخ- حلوان- الفيوم- الدقهلية، وثلاث مرشحات في محافظة قنا.
- ويلاحظ غياب العنصر النسائي في ترشيحات الشورى 2010 في غالبية المحافظات.
- غالبية المرشحات في انتخابات الشورى 2010، مرشحات مستقلات، وهذا يقود إلى استنتاجين :

❖ **الأولى** سلبية وهي غياب الدعم السياسي للمرأة في مصر

❖ **والثانية** ايجابية وهي وجود رغبة قوية وإصرار من المرأة المصرية علي المشاركة السياسية بفاعلية.

- كذلك غياب دعم الأحزاب السياسية للعنصر النسائي فلم ترشح سوي 3 أحزاب فقط نساء علي قوائمها لانتخابات الشورى 2010، وهذه الأحزاب هي: الحزب الوطني- حزب التجمع، وحزب الأحرار. أما باقي الأحزاب السياسية المشاركة في انتخابات الشورى لم ترشح أي سيدة علي قوائمها،

وقد رصد مراقبو ماعت خلال قيامهم بمراقبة مرحلة الدعاية الانتخابية بمحافظة قنا تعرض المرشحة زينب محمد أحمد جمعة المرشحة المستقلة علي مقعد العمال في الدائرة الرابعة ومقرها مركز شرطة قوص، لانتهاكات حيث أكدت للمراقبين قيام أشخاص من مناصري بعض المرشحين الآخرين علي نفس الدائرة باتلاف ملصقات و لافتات الدعاية الانتخابية الخاصة بها، وتكرر هذا الانتهاك علي مدار فترة الدعاية الانتخابية المقررة رسمياً.

الأقباط وانتخابات الشورى :

كان متوقعا ووفق ما نُشر بالصحافة قبل انتهاء المدة المقررة لفتح باب الترشيح لخوض انتخابات الشورى 2010، أن يخوض عدد من الأقباط انتخابات الشورى موزعين علي بعض محافظات، هي: حلوان، الإسكندرية، وسوهاج، وأسيوط، والمنيا، وقنا، والجيزة ، بعضهم يخوضها بصفة المستقل والبعض الآخر وفق ما يفرره المجمع الانتخابي للحزب الوطني ، وجاءت الكشوف النهائية لأسماء المرشحين لانتخابات الشورى 2010 لتشير إلى ترشح 11 قبطيا منهم 3 فقط مرشحين عن أحزاب وتحديدًا مرشحين عن الحزب الوطني، أما الباقين فمرشحين مستقلين

في محافظة المنيا، ترشح ثلاثة أقباط هم: عيد لبيب بوليس وشهرته " عيد لبيب" وهو رجل أعمال ومرشح عن الحزب الوطني فئات في الدائرة الثالثة ومقرها مركز شرطة ملوي محافظة المنيا ، هिला سلاسي غني ميخائيل وشهرته" بهاء عبد الغني ميخائيل" مرشح مستقل" فلاح" بالدائرة الثالثة ومقرها مركز شرطة ملوي محافظة المنيا ، رفعت حنا سعيد حنا،" فئات مستقل" في الدائرة الرابعة ومقرها مركز شرطة بني مزار بمحافظة المنيا"، وقد انسحب قبيل يوم الاقتراع بـ 48 ساعة تقريباً.

في محافظة أسيوط: ترشح 3 من الأقباط، هم: مالك يعقوب قلدس حنا الله" فلاح"، مرشح الحزب الوطني في الدائرة الأولى ومقرها قسم أول أسيوط.، **نبيل رمزي سدراك جرجس" فئات" مرشح مستقل في الدائرة الأولى ومقرها قسم أول أسيوط ، عاطف أمير حفظ الله خلة" فلاح" مرشح حزب الوفد في الدائرة الأولى ومقرها قسم أول أسيوط.**

في محافظة قنا: ترشح قبطي واحد هو اسحق ميلاد باسيلوس يوسف" فئات" مستقل في الدائرة الرابعة ومقرها مركز شرطة قوص.

في محافظة الأقصر: ترشح قبطي واحد جرجس فيلبس تاضروس شنودة" فئات" مستقل في الدائرة الأولى ومقرها مديرية امن الأقصر.

في محافظة مطروح: ترشح قبطي واحد هو عيد مرزوق باتل أبو سيف وشهرته" عيد باتل" عامل مستقل في الدائرة الأولى ومقرها مديرية أمن مطروح.

في محافظة القليوبية: ترشح قبطي واحد هو عماد عريان حنا جندي وشهرته عماد عريان" فئات مستقل" في الدائرة الثالثة ومقرها مركز شرطة القناطر الخيرية.

في محافظة سوهاج: ترشح قبضى واحد هو شوقي فخري عطية بقطر " عامل مستقل" في الدائرة الخامسة ومقرها مركز شرطة البلينا.

أما علي مستوي المتنازلين عن خوض انتخابات الشورى فقد تنازل مرشح واحد هو اشرف بشري متياس بشارة" فئات مستقل" في الدائرة الأولى مركز شرطة الجيزة.

خامسا :- منظمات المجتمع المدني والانتخابات

تعتبر الرقابة علي الانتخابات إحدى الركائز الأساسية للنظام الديمقراطي. ولا يمكن اليوم الحديث عن انتخابات نزيهة في غياب هذه الرقابة التي تضمن سلامة ممارسة حق الانتخاب، فالعملية الانتخابية يمكن أن تكون على مستوى كل مراحلها مصدراً لمنازعات مختلفة ومتعددة.

ورغم ذلك لم تكن القوانين الوطنية المصرية تسمح لمؤسسات ومنظمات المجتمع المدني المصري بالرقابة علي الانتخابات بل أنه قد غاب الإطار القانوني الذي يغطي حق تلك المنظمات في الرقابة علي الانتخابات فيما قبل عام 2005، وبناء عليه سعت منظمات المجتمع المدني لبذل جهد أكثر من أجل الوصول لشرعية العمل الوطني بالرقابة علي الانتخابات

أزمة تصاريح منظمات المجتمع المدني وموقف اللجنة العليا للانتخابات:

لقد سعت مؤسسات المجتمع المدني في مصر، لممارسة دورها في مراقبة انتخابات التجديد النصفى لعضوية مجلس الشورى 2010، منذ فتح باب الترشيحات. واتجهت المؤسسات لإتباع الإجراءات القانونية لاستخراج التصاريح اللازمة لمراقبيها بما يمكنهم من متابعة سير العملية الانتخابية.

وقد تلقي المجلس القومي لحقوق الإنسان طلبات من 64 منظمة أهلية راغبة في مراقبة انتخابات التجديد النصفى لعضوية مجلس الشورى 2010، تضم 4815 مراقبا ، حيث أرسلها المجلس للجنة العليا للموافقة عليها، وقد بدأ المجلس في تسليم التصاريح المعتمدة متأخراً حيث جري تسليمها خلال يومي السبت 30 مايو و الأحد 31 مايو. ، وقد فتح باب تلقي الطلبات منذ السبت 8 مايو 2010 وحتى الثلاثاء 25 مايو 2010.

وفي هذا الصدد تقدمت مؤسسة ماعت للسلام و التنمية وحقوق الإنسان وحدها، بطلبات لاستخراج 161 تصريح مراقبة، لم تستلم منهم المؤسسة سوي 111 تصريح للمراقبة.

ورغم القرار 4 لسنة 2007 والذي أكدت عليه اللجنة العليا في قرارها رقم 35 لسنة 2010، ونص المادة 3 مكرر"و" بان اللجنة العليا للانتخابات تختص بوضع قواعد وإجراءات مشاركة منظمات المجتمع المدني المصرية في متابعة عمليات الاقتراع و الفرز، ورغم ما أوضحه المستشار انتصار نسيم رئيس اللجنة العليا للانتخابات يوم 31 مايو 2010، أنه تم التنسيق مع المجلس القومي لحقوق الإنسان لاستخراج بطاقات تصاريح لممثلي مختلف منظمات المجتمع المدني التي ستولى متابعة العملية الانتخابية إلى جانب استخراج بطاقات لمثلي وسائل الإعلام العربية والعالمية بالتنسيق مع الهيئة العامة للاستعلامات، إلا أن اللجنة العليا للانتخابات تعنتت في استخراج التصاريح، حيث استبعدت حوالي 3600 تصريح من أصل 4815 طلب مقدم لمتابعة انتخابات الشورى، وبالتالي فالتصاريح المستخرجة لم تتجاوز 1215 تصريح.

وترتب علي ذلك مزيد من التشكك في استقلالية اللجنة العليا في قراراتها وأنها تخضع في قراراتها لوصاية ما، ولذا استنكرت مؤسسة ماعت وباقي مؤسسات المجتمع المدني المصري التي لم يتم استخراج التصاريح لها هذا التعنت ، خاصة أن ذلك يجعل نزاهة العملية الانتخابية في مهب الريح ، ويقلل من فرص التعاون بين منظمات المجتمع المدني و اللجنة العليا للانتخابات، وهذا يخالف ما رددته القيادة السياسية من ضرورة توسيع الرقابة المحلية علي الانتخابات كمبرر لرفض الرقابة الدولية .

وقد قامت المنظمة المصرية لحقوق الإنسان برفع دعوى رقم 34703 لسنة 64 ق الدائرة الأولى أفراد ضد اللجنة والمجلس القومي لحقوق الإنسان باعتباره المختص بتلقي طلبات المجتمع المدني لاستخراج تصاريح المراقبة، وطالبت المنظمة في دعواها بصفة مستعجلة بوقف القرار السلبي بامتناع اللجنة العليا لمراقبة الانتخابات باستخراج التصاريح، وتنفيذ الحكم بمسودته دون الحاجة إلى إعلان،

وقد استندت المنظمة في دعواها إلى الحق الذي كفلته الاتفاقيات الدولية التي وقعت وصدقت عليها الحكومات المصرية المتعاقبة وأصبحت جزءاً من التشريعات الوطنية وفقاً لحكم المادة 151 من الدستور التي أكدت على حق

المواطنين في المشاركة العامة عبر إجراء انتخابات حرة ونزيهة. و قد أصدرت محكمة القضاء الإداري برئاسة المستشار عادل فرغلي حكماً لصالح منظمات المجتمع المدني يؤكد حقها في مراقبة انتخابات الشورى منذ الثلاثاء 1 يونيو 2010 .

سادسا :- نتائج مراقبة العملية الانتخابية

مرحلة فتح باب الترشيح وأهم انتهاكاتها:

لقد بدأت الاستعدادات الفعلية في الشارع المصري لانتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى، بإصدار رئيس الجمهورية قراراً جمهورياً بدعوة الناخبين للإدلاء بأصواتهم في انتخابات التجديد النصفى لعضوية المجلس. وحدد القرار أن يكون يوم الثلاثاء الأول من شهر يونيو 2010 موعداً لإجراء الانتخابات، على أن تجرى إعادة يوم الثلاثاء الثامن من يونيو القادم حيث يجري التنافس على 88 مقعد من مقاعد المجلس.

فيما تلقى مجلس الشورى هذا القرار، قام المجلس في يوم الثلاثاء 27 ابريل 2010 بالموافقة على ترشيح اللجنة العامة للأعضاء الأصليين والاحتياطيين للجنة العليا للانتخابات والذين يختارهم المجلس طبقاً لقانون تنظيم مباشرة الحقوق السياسية، حيث انتهت مدة عضوية اللجنة في 9 مايو 2010. وتمت الموافقة على تجديد العضوية للأعضاء الأصليين والاحتياطيين من أعضاء الهيئات القضائية السابقين والشخصيات العامة.

ثم أصدر اللواء حبيب العادلي قراراً وزارياً رقم 910 لسنة 2010 بتحديد موعد قبول طلبات الترشح لانتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى بالدوائر الانتخابية، وحدد العادلي الفترة من يومي 5 إلى 9 من مايو 2010، موعداً لقبول طلبات الترشح.

دعوى قضائية ضد قرار وزير الداخلية بفتح باب الترشيح:

وما إن اصدر وزير الداخلية قراره بفتح باب الترشيح حتى رفعت دعوى قضائية ضد هذه القرار، إلا أن محكمة القضاء الإداري قضت، يوم الثلاثاء 25 مايو 2010، برئاسة المستشار عادل فرغلي، بإحالة مادتين من قانون مباشرة الحقوق السياسية للمحكمة الدستورية لبحث تحديد الجهة المختصة بالدعوة لفتح باب الترشيح والتصويت في انتخابات مجلس الشورى.

وأوضحت المحكمة في حكمها أن إحدى مواد قانون مباشرة الحقوق السياسية نصت على أن وزير الداخلية هو الذي يفتح الباب للترشيح ويحدد موعد التصويت، في حين أن مادة أخرى من ذات القانون تنص على أن اللجنة العليا للانتخابات برئاسة رئيس محكمة استئناف القاهرة هي المختصة بجميع الإجراءات المتعلقة بالانتخابات، وهو ما يعني وجود تضارب بين المادتين.

ورفضت المحكمة طلب رافع الدعوى بوقف انتخابات مجلس الشورى المقبلة بدعوى صدور قرار فتح باب الترشيح من غير ذي صفة وهو وزير الداخلية. وأوقفت المحكمة نظر الدعوى تعليقاً لحين تقديم تفسير للتضارب بين المادتين. وكان قد طالب رافع الدعوى ببطلان الإجراءات الإدارية والتنظيمية للعملية الانتخابية لمخالفة ذلك القرار أحكام المادة 88 من الدستور وأحكام القانون رقم 173 لسنة 2005 والمعدل بقانون رقم 18 لسنة 2007 والخاص بشؤون الانتخابات، الذي أوكل العملية الانتخابية بكل مراحلها وأجزائها إلى لجنة مستقلة، استناداً لأحكام المادة 88 من الدستور تسمى باللجنة العليا للانتخابات وتكون هي المسؤولة والمهيمنة والمختصة بالعملية التنظيمية والإدارية والمالية والتأديبية لجميع مراحل العملية الانتخابية، وهو ما يعني - حسب رافعي الدعوى - أن أي قرار يمس أي مرحلة من مراحل العملية الانتخابية ينبغي أن يصدر عن اللجنة العليا للانتخابات وبموافقة سبعة من أعضائها علي الأقل، وإلا أصبح القرار غير سليم قانونياً وصدر من غير ذي صفة، وهو ما حدث في قرار وزير الخارجية، حيث أصدر العادلي القرار وهو ليس عضواً باللجنة العليا للانتخابات، وحسب القانون فالقرار باطل وكل ما ينتج عنه باطل أيضاً.

الملاحظات التي رصدها مراقبو ماعت خلال مرحلة فتح باب الترشيح:

اختتمت مرحلة فتح باب الترشيح بتقديم 576 مرشحاً لأوراقهم للمنافسة على 88 مقعداً في 67 دائرة انتخابية في 27 محافظة وقد رصد مراقبو ماعت عدة ملاحظات خلال هذه المرحلة أهمها ما يلي :-

- شهدت محافظات قنا والشرقية و6 أكتوبر هدوءاً نسبياً أثناء مرحلة فتح باب الترشيح ولم يسجل المراقبون شكاوى أو انتهاكات واسعة أو مؤثرة تعرض لها المتقدمين للترشيح، بينما ترددت بعض الشائعات عن منع مرشحين من تقديم أوراقهم في محافظات حلوان والقاهرة والجيزة.
- في مديرية أمن القاهرة سادت حالة من الفوضى والارتباك خاصة خلال اليوم الأول لفتح باب الترشيح حيث لم يقم المسئولين بتلقي الطلبات بتدوين صفة المرشحين (فئات- عمال) عند بداية تلقي الطلبات وهو الأمر الذي تم تعديله بعد ذلك.
- ترددت شائعة بمحافظة حلوان عن منع السيد على فتح الباب مرشح جماعة الإخوان المسلمين من تقديم أوراقه، ولكن المراقبين قاموا بالاتصال بالمرشح للتأكد من صدق الشائعة وثبت عدم صحتها ، وقد كان سريان هذه الشائعة على خلفية ما تردد من منع عدد من مرشحي الإخوان من تقديم أوراق ترشيحهم في بعض المحافظات الأخرى.
- كان هناك تواجد أمنى كثيف أمام مديريات الأمن التي بها لجان قبول الطلبات خاصة في القاهرة والجيزة والشرقية وحلوان، بينما كان الأمر أقل حدة في قنا و6 أكتوبر.
- اشتكى بعض المتقدمين للترشيح من بعد المكان المخصص كمقر للجنة داخل مديرية الأمن خاصة في الشرقية.
- شهدت مديرية الأمن بمحافظة الجيزة منع الصحفيين وبعض مرافقي المرشحين من الدخول إلى المديرية أو الوصول لمقر انعقاد اللجنة، كما منع التصوير واستخدام كاميرات الهواتف المحمولة في معظم مديريات الأمن بالمحافظات المستهدفة.

أسماء المرشحين وفق الإطار الجغرافي لمراقبة انتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى 2010

أسماء المرشحين في الدائرة الثانية ومقرها قسم شرطة السيدة زينب محافظة القاهرة				
م	الاسم والشهرة	الصفة	الانتماء الحزبي	الرمز الانتخابي
1	محمد ماهر حامد محمد خليل وشهرته- محمد ماهر حامد- " مستبعد بحكم قضائي"	عامل	الوطني الديمقراطي	جمل
2	سراج شوقي زكي إسماعيل	عامل	مستقل	مسدس
3	محمود عبد الحميد عمر وشهرته- محمود عبد الحميد الصحفي	عامل	مستقل	نجفة
4	محمد علي إبراهيم احمد وشهرته- أيمن النزوري	عامل	مستقل	عنقود عنب
5	احمد حامد عبد الرحمن فتوح وشهرته- احمد فتوح	فلاح	مستقل	راديو
6	خالد فاروق احمد حمدي وشهرته- خالد القشلان-	عامل	مستقل	عصا
الدائرة الرابعة ومقرها قسم شرطة الجمالية				
1	سعد سالم احمد سالم وشهرته- احمد سالم	عامل	الوطني الديمقراطي	جمل
2	خالد محمد حافظ عبد الباقي وشهرته- خالد رزه	عامل	مستقل	تليفون
3	حمدي حسن السيد النجار وشهرته- حمدي النجار	عامل	مستقل	علم
4	خالد حسن عيسي محمد وشهرته خالد عيسي	فلاح	مستقل	عنقود العنب
5	هشام السيد محمود السيد وشهرته- هشام السيد-	عامل	مستقل	كرة قدم

6	اشرف كمال محمد حسين وشهرته- أبو نورا-	عامل	مستقل	راديو
7	احمد صالح عثمان محمد العجوز وشهرته- احمد صالح العجوز-	عامل	الجيل الديمقراطي	سفينة

أسماء المرشحين في الدائرة الأولى ومقرها مديرية امن حلوان
محافظة حلوان

م	الاسم وشهرته	الصفة	الانتماء الحزبي	الرمز الانتخابي
1	إسماعيل نصر الدين عباس وشهرته- إسماعيل نصر الدين	فئات	الوطني الديمقراطي	هلال
2	فؤاد احمد حامد سيد وشهرته- فؤاد حامد-	فئات	مستقل	مسدس
3	محسن صبح محمود أمين	فئات	مستقل	نجفة
4	عمرو محمد يسري إبراهيم عبده وشهرته- عمرو عكاشة-	فئات	مستقل	عنقود عنب
5	علي سيد فتح الباب وشهرته- علي فتح الباب-	عامل	مستقل	راديو
6	علي محمد احمد محمد وشهرته- علي تبارك-	فئات	مستقل	عصا
7	هدي محمد أمين فارس وشهرته- هدي فارس-	فئات	مستقل	دراجة
8	خلف عوض إبراهيم عوض	فئات	مستقل	ميكروفون هورن
9	سعد محمد بطيحة" مدرج بحكم قضائي"	عمال	الوفد	

أسماء المرشحين في الدائرة الثانية ومقرها مركز شرطة البدرشين
محافظة 6 أكتوبر

م	الاسم وشهرته	الصفة	الانتماء الحزبي	الرمز الانتخابي
1	عصام عبد الستار علي الخولي وشهرته- عصام الخولي-	فلاح	الوطني الديمقراطي	جمل
2	عبد الرشيد محمد عبد الشافي وشهرته- عبد الرشيد هلال-	عامل	التجمع الوطني الديمقراطي الوحدوي	سنبله القمح

أسماء المرشحين في الدائرة الأولى ومقرها شرطة الجيزة محافظة الجيزة				
م	الاسم وشهرته	الصفة	الانتماء الحزبي	الرمز الانتخابي
1	احمد سميح جلال الدين درويش عبد العال	فئات	الوطني الديمقراطي	هلال
2	طارق عبد اللطيف هنداوي خطاب	عامل	الوطني الديمقراطي	جمل
3	محمد عبد الرحيم احمد فراج	فلاح	مستقل	مسدس
4	أبو زيد محمود أبو زيد احمد وشهرته- الاسناوي-	فئات	مستقل	تليفون
5	عزب مصطفى مرسي ياقوت	عامل	العد	عنقود عنب
6	موسي مصطفى موسي محمد	فئات	مستقل	كأس
7	صلاح خميس رمضان عيد رحيم وشهرته- صلاح الهواري-	عامل	مستقل	راديو
8	خالد محمود محمد حامد وشهرته- خالد الأزهرى-	عامل	مستقل	عصا
9	علاء الدين سليم الليثي أبو الخير وشهرته- علاء سليم أبو الخير-	فئات	مستقل	دراجة
10	فتحي جمعة عبد الله مصطفى وشهرته- فتحي جمعة المحامي-	فئات	مستقل	مروحة
11	نعيم علي السيد أبو غضة وشهرته- سي السيد-	عامل	مستقل	ميكروفون هورن
12	علي عبد الجواد محمد علي أبو زيد	فلاح	مستقل	ثمرة موز

أسماء المرشحين في الدائرة الأولى ومقرها قسم أول الزقازيق محافظة الشرقية				
م	الاسم وشهرته	الصفة	الانتماء الحزبي	الرمز الانتخابي
1	خيرى عبد العظيم محمد عزب مباشر وشهرته خيرى مباشر	عامل	الوطني الديمقراطي	جمل
2	حسن السيد حسن الصالحي وشهرته- حسن الصالحي-	عامل	مستقل	مسدس
3	أحمد عبد النعيم السيد عبد الهادي	عامل	مستقل	تليفون
4	عادل عبد النبي سليمان محمد	عامل	مستقل	نجفة
5	جلال محمد رفعت سالم موسي مباشر	عامل	مستقل	عنقود عنب
6	فكري عبد الفتاح محمد الجمل	عامل	مستقل	علم

أسماء المرشحين في الدائرة الرابعة ومقرها مركز شرطة بني مزار محافظة المنيا				
م	الاسم وشهرته	الصفة	الانتماء الحزبي	الرمز الانتخابي
1	مصطفى محمود مصطفى ثابت وشهرته د. مصطفى ثابت	فئات	الوطني الديمقراطي	هلال
2	رفعت حنا سعيد حنا" منسحب"	فئات	مستقل	مسدس
3	عبود عويس علي احمد" منسحب"	فئات	مستقل	تليفون
4	عبد الحلیم محمد إبراهيم حسن	فئات	مستقل	نجفة
5	بهاء محمد إسماعيل حسن" منسحب"	فئات	مستقل	عنقود العنب
6	احمد رجب احمد سيد	فئات	مستقل	عصا
7	عبد الواحد فاروق عبد الرحمن حسن	فئات	مستقل	ميكروفون هورن

أسماء المرشحين في الدائرة الرابعة ومقرها مركز شرطة قوص محافظة قنا				
م	الاسم وشهرته	الصفة	الانتماء الحزبي	الرمز الانتخابي
1	عبد الرازي عربي محمد محمد حسن وشهرته- عبد الرازي عربي علوان	فئات	الوطني الديمقراطي	هلال
2	عبد اللطيف أحمد شعلان يوسف وشهرته- عبد اللطيف شعلان	عامل	الوطني الديمقراطي	جمل
3	شيخون إبراهيم أحمد سعيد	فئات	الوفد الجديد	نخلة
4	هدى أحمد يوسف حسن	فلاح	التجمع الوطني الديمقراطي الوحدوي	ساعة يد
5	أحمد علي أحمد حامد وشهرته- احمد الشيتي-	عامل	مستقل	مسدس
6	كمال علي أحمد إسماعيل وشهرته- كمال طربوش-	فئات	مستقل	تليفون
7	أحمد كامل محمد داود وشهرته- العمدة-	فئات	مستقل	نجفة
8	صابر محمد حامد يوسف	عامل	مستقل	عنقود عنب
9	معتمد محمد حسين احمد	عامل	مستقل	راديو
10	عابدين فارس موسى احمد	عامل	مستقل	عصا
11	محمد جاد المولى سالمان سالم وشهرته- ابوشعيب-	فئات	مستقل	دراجة
12	فايزة محمد عبد الله خليل	فئات	مستقل	مروحة
13	كمال مصطفى حزين عثمان	فئات	مستقل	ميكروفون

هورن				
14	أبو الحسن جاد الرب احمد حميد وشهرته- ابو الحسن الجزائري-	عامل	مستقل	لسم نقالي
15	زين العابدين أحمد محمود احمد	عامل	مستقل	فنجان شاي
16	أحمد عطاالله أحمد عبد الجليل	فلاح	مستقل	شنطة
17	أنور أحمد صبره احمد وشهرته- انور جراجوس-	عامل	مستقل	أباجورة
18	عبد الرحيم خير حسين حسين حمد	عامل	مستقل	غزاة
19	محمد محمد سليم وشهرته- عبد الناصر محمد سليم-	فئات	مستقل	سمكة
20	عادل عبد العزيز مرسى محمد وشهرته- عادل فتحي-	عامل	مستقل	ثمرة تفاح
21	أبو الحسن محمود مصطفى مبارك	فئات	مستقل	شمعدان
22	النادي سعيد الراوى احمد	عامل	مستقل	علم
23	عبد القادر على محمد سعيد	عامل	مستقل	عجلة قيادة بحرية
24	هشام محمود على محمد وشهرته- هشام محمود العواري-	فئات	مستقل	بايب
25	على أحمد حسن احمد	فلاح	مستقل	فأس
26	مجدي قرشي يوسف حسين	فئات	مستقل	جرس
27	محمود عبد السميع محمود محمود عجلان	عامل	مستقل	مقص مفتوح
28	عبد الراضي فؤاد حسن احمد	فئات	مستقل	موتوسيكل
29	حسان محمد محمد ادم	عامل	مستقل	كرسي
30	إسحاق ميلاد باسليوس يوسف	فئات	مستقل	زهرة عباد الشمس
31	سعيد أحمد عبد الله احمد وشهرته- الجهيني-	فلاح	مستقل	طلبة مياه
32	زينب محمد محمد جمعه	عامل	مستقل	فراشة
33	حسانى أحمد إبراهيم علي وشهرته- حسانى أبو صغير-	فئات	مستقل	آلة عود
34	محمود يسين على عبد الله	عامل	مستقل	مشط
35	محمد فؤاد محمد عليو وشهرته - ناصر الطوخي-	عامل	مستقل	براد الشاي
أسماء المرشحين في الدائرة الأولى ومقرها قسم شرطة قنا				
1	محمود محمد سيد بدري وشهرته- محمود جعبور-	عامل	الوطني الديمقراطي	جمل
2	أحمد عثمان احمد جاد	عامل	التجمع الوطني التقدمي الوحدوي	ساعة يد
3	سيد عبادي احمد حسن وشهرته- سيد عبادي القاضي-	عامل	مستقل	مسدس

4	علي حسن شحات احمد وشهرته- علي حسن العويضي-	عامل	مستقل	تليفون
5	علي سيف النصر محمد عبد المالك احمد وشهرته- علي عبد المالك-	عامل	مستقل	عنقود عنب
6	احمد حسين احمد عبد الغني وشهرته- عصام حسين احمد-	عامل	مستقل	دراجة
7	محمد سالم محمد بربري وشهرته- سعيد السويسي الكرماوي-	فلاح	مستقل	مروحة
8	ريان علي ريان محمد عميرة وشهرته- ريان ابو عميرة	عامل	مستقل	ميكروفون هورن
9	علي عمر ابو بكر احمد وشهرته- علي الشامية-	عامل	مستقل	سلم نقالي
10	رفاعي عبد الوهاب عمر عبد الرحيم	عامل	مستقل	علم

أسماء المرشحين في الدائرة الأولى ومقرها مديرية امن الأقصر محافظة الأقصر

م	الاسم وشهرته	الصفة	الانتماء الحزبي	الرمز الانتخابي
1	محمد عبد العليم حسين محمد	فئات	الوطني الديمقراطي	هلال
2	خالد عبد المنعم فراج عبد الرحيم مجاهد	فلاح	الوطني الديمقراطي	جمل
3	محمد عصام الدين حسن فؤاد عامر محمد النوبي		مستقل	مسدس
4	محمود يوسف ابراهيم محمد	عامل	مستقل	تليفون
5	مدحت رزيقي طابع محمد		مستقل	نجفة
6	عبد الفتاح احمد الطاهر غليون	فلاح	مستقل	عنقود عنب
7	اشرف إبراهيم احمد احمد	فئات	مستقل	راديو
8	جرجس فيلبس تاوضروس شنودة	فئات	مستقل	عصا
9	عبد الرحيم حجاج علي محمد	فئات	مستقل	دراجة
10	عبد الفراج محمد علي زيدان	فئات	مستقل	مروحة
11	عبد الصمد السيد محمد حسنين	فئات	مستقل	ميكروفون هورن
12	عبد الحكيم محمد الملقب بأبي القاسم احمد سليم	فئات	مستقل	ثمرة موز
13	احمد محمد عمر احمد	فئات	مستقل	هلب
14	عبد الستار إبراهيم كمال سليم	عامل	مستقل	فنجان الشاي

مرحلة الدعاية الانتخابية وأهم الملاحظات :

بدأت يوم الاثنين 17 مايو 2010 حملات الدعاية الانتخابية رسمياً ، ولكن ثبت من خلال مراقبة ماعت لمرحلة الدعاية الانتخابية، أن الدعاية كانت دعاية مبكرة وغير قانونية كظاهرة عامة ، حيث ظهرت قبل الموعد الرسمي لها بجانب عدم مراعاة القواعد المقررة للدعاية الانتخابية، وتساوى في ذلك كلا من المرشحين المستقلين ومرشحي الحزب الوطني .

كما كشفت عملية المراقبة على انتهاكات فيما يتعلق باستخدام المرافق العامة دون دفع الرسوم التي قررتها اللجنة العليا للانتخابات، وكذلك مشاركة السلطة التنفيذية في الدعاية لبعض المرشحين.

وقد اتسمت الدعاية الانتخابية بأنها جاءت في صورة لافتات تأييد ومبايعه من قبل أشخاص آخرين لمرشحين بعينهم غالباً ما يكونوا مرشحي الحزب الوطني، والملاحظ أن اللجنة العليا للانتخابات موقفها من تلك المخالفات كان سلبياً تجاه جميع المرشحين ، فلم تحقق في ذلك ولم تبحث عن آلية لمنعه وإيجاد تكييف قانوني لإجبار مرتكبيه على الالتزام بالقواعد المنظمة للدعاية الانتخابية، وسنتناول وفيما يلي أهم الملاحظات التي أفاد بها مراقبو ماعت خلال مرحلة الدعاية الانتخابية .

1 - محافظة القاهرة:

رصدت الدعاية الانتخابية المبكرة في مرحلة فتح باب الترشيح بمحافظة القاهرة، حيث تم رصد دعاية انتخابية في صورة لافتات تأييد من أعضاء مجلس الشعب الحاليين وبعض أعضاء الحزب الوطني لمرشحي مجلس الشورى عن الحزب وذلك قبل موعد بدء الدعاية الانتخابية بشكل رسمي وهو ما يعد انتهاكاً للقواعد المنظمة للانتخابات.

وفي الدائرة الرابعة ومقرها قسم شرطة الجمالية، تم رصد لافتات تأييد من بعض الأشخاص الذين أعلنوا ترشحهم للانتخابات الشعب المقبلة في أكتوبر 2010 ويسعون لوجودهم على قوائم الحزب الوطني لصالح مرشحي الشورى، ولم تقتصر مغازلة الحزب على المرشحين بل امتدت للنواب الحاليين للوطني، فمنهم من يريد الاستمرار، ومنهم من يرغب في توصيل صورة طيبة عنه من خلال كتابة اسمه على مجموعة من اللافتات المؤيدة لمرشحي الشورى في الشوارع والبياديين العامة .

ففي الظاهر رصدت لافتات منسوبة إلى المهندس مجدي محمود إبراهيم، نجل محمود إبراهيم، عضو مجلس الشعب السابق عن الدائرة، لمرشح الوطني أحمد سالم ، كما تحول اجتماع النادي السياسي الذي عقدته أمانة الحزب الوطني بقسم الظاهر إلى مؤتمر انتخابي لتأييد مرشح الحزب في انتخابات التجديد النصفى عن الدائرة الرابعة.

2- محافظة الجيزة:

اتسمت الدعاية الانتخابية في محافظة الجيزة أيضاً بالدعاية المبكرة ، حيث تم رصد دعاية انتخابية في أول شارع الهرم بالنسبة لمرشحي الحزب الوطني أحمد سميح درويش (حزب وطني - رمز الهلال)، ويوسف خطاب (حزب وطني - رمز الجمل) عن دائرة جنوب الجيزة، حيث علقت لافتتان إهدائيتان لهما من احد أبناء الدائرة وهو الحاج" أ. م. ع"، مصنوعتين من القماش وقد وجدت تلك الدعاية بجوار مترو الجيزة ومعلقة علي أعمدة خشبية، كما رصد المراقبون دعاية مشابهة تحمل تأييد بعض أصحاب الأعمال بالمنطقة للمرشحين في منتصف شارع الهرم وتحديدا في منطقة الطالبية. أما المرشح الآخر وهو نعيم أبو غضة (فئات مستقل - رمز الميكروفون) فقد تم رصد لافتة دعائية خاصة به وقد علقت علي عامود إنارة بجوار مسجد" نصر الدين" في أول شارع الهرم.

وخلال الفترة القانونية للدعاية الانتخابية، رصد مراقبو ماعت سيل من الملصقات لمرشحي الوطني ومرشح الغد على محطات الأنوبيس وبوكسات الكهرباء وأعمدة الإنارة بطول شارع الهرم ، كما رصدت إعلان الملتقى التوظيفي الأول لشباب الهرم تحت رعاية مرشحي الوطني(أحمد سميح - يوسف خطاب).

ووجدت لافتات لمرشحي الوطني على أسوار مدرسة السادات الابتدائية بالهرم، ومرشح الغد موسى مصطفى موسى على أسوار مدرسة صلاح الدين الأيوبي بشارع البحر الأعظم ومستشفى الرمد بالجيزة ومجمع خدمات الجيزة بشارع الهرم ، وكذلك تم رصد دعاية لمرشحين الوطني أحمد سميح درويش ويوسف خطاب في محطة الطالبية بشارع

الهرم ومحطة نصر الدين ، . كما تم رصد دعاية للمستقل نعيم أبو غضة في نصر الدين بشارع الهرم على أعمدة إنارة.

وتم رصد لافتة في أول شارع أبو الهول السياحي لأحمد سميح ويوسف خطاب مرشحين الوطني وضعت مساء يوم " 17 مايو" وتم تقطيعها صباح اليوم 18 مايو" مع العلم بأنها موضوعة فوق كشك الشرطة العسكرية ، وتم رصد أكثر من 12 لافتة لمرشحين الوطني على الطريق الدائري في منطقة الطالبية مثبتين في الكوبري، وعلى مدخل شركة سيد للأدوية.

ورصدت كميات هائلة من اللافتات لمرشحي الوطني ومرشح الغد موسى مصطفى موسى فئات رمز الكأس أمام موقف المنيب، وعلى طول الطريق في شارع البحر الأعظم من منزل الدائري وحتى مستشفى الرمد وكانت أغلب لافتات مرشحين الوطني هي لافتات تأييد من عائلات مثل :عائلات بدوى ، عائلات رياض ، عائلات رضوان.

أما المرشح " موسى مصطفى موسى" فقد رصد مراقبو ماعت قيام مناصريه بتوزيع دعاية انتخابية داخل مقر نقابة المحامين بالقاهرة، عبارة عن مطبوعات ملونة وعليها صورته واحتوت علي أربع صفحات، تضمنت السيرة الذاتية له ورمزه الانتخابي وصفته، وترشيحه عن حزب الغد بمحافظة الجيزة، وعُد في إنجازاته، وخُصت صفحة كاملة من المطبوعة عن مشروع بسمي بـ " المشروع القومي لمكافحة البطالة" أعلن فيها انه يستهدف شباب الجيزة، وتضمنت الدعاية أيضاً استمارة عضوية بالحزب في إطار هذه المطبوعة.

3- محافظة 6 أكتوبر:

رصدت دعاية انتخابية مبكرة أيضاً حيث عقد الحزب الوطني في البدرشين، يوم الثلاثاء الموافق 11 مايو 2010 مؤتمراً لتأييد عصام الخولي، مرشح الحزب الوطني عمال بحضور رؤساء المجالس المحلية وأعضاء الحزب الوطني و أمناءه مثل أمانة لجنة الشباب و أمانة الحزب في القرى و مدينة العياط ، كذلك حضر الدكتور هاني الناظر، أمين الحزب بمحافظة 6 أكتوبر ، وقد عقد المؤتمر في النادي السياسي بمقر الحزب الوطني الساعة الواحدة ظهراً.

وبعد هذا المؤتمر بيومين وتحديداً يوم الخميس الموافق 13 مايو الجاري عقد في أمانة لجنة الحكم المحلي في العياط مؤتمراً حضره رئيس مدينة العياط و نواب رئيس المدينة وبعض رؤساء المصالح لتأييد مرشح الحزب الوطني ، وهو ما يمثل انتهاكاً فاضحاً وواضحاً لقرارات اللجنة والقواعد القانونية المنظمة للدعاية الانتخابية كما يطعن في حياد الجهات التنفيذية تجاه العملية الانتخابية ، ولم يرصد المراقبون أي ملصقات حتى صباح يوم 16 مايو 2010 في الدائرة.

أما المرشح " عبد الرشيد هلال" تجمع عمال فيعتمد علي قاعدة عمالية في خوضه لانتخابات الشورى المقبلة لأنه يعمل بأحد مصانع الحديد و الصلب، وقد رصد تعليق لافتات صفراء اللون للمرشح عبد الرشيد هلال في العياط بأحجام كبيرة قبل موعد الدعاية الرسمية .

4- محافظة حلوان:

انسمت الدعاية الانتخابية بمحافظة حلوان بالدعاية المبكرة كغيرها من المحافظات، حيث انه خلال مرحلة فتح باب الترشيح تم رصد دعاية انتخابية مبكرة للمرشح المستقل على مقعد الفئات فؤاد احمد حامد – عضو بالحزب الوطني غير ملتزم - في صورة دعاية ورقية ملصقة علي بعض الجدران بجانب دعاية من القماش، ولافتات معلقة في بعض الشوارع الرئيسية، كما عقد المرشح لقاء بأحد قاعات الضيافة في حلوان (دار مناسبات مسجد الفاروق) يوم الخميس الموافق 6 مايو 2010، بعد تقديمه لأوراق ترشيحه في الانتخابات المقبلة للشورى مباشرة

. كما تم رصد دعاية مبكرة للمرشح المستقل عمرو عكاشة- وهو عضو بالحزب الوطني وغير ملتزم" في عدة مناطق بالمحافظة وتنوعت ما بين دعاية ورقية وملصقات على الجدران ولافتات معلقة ، وقد اقتصرتم أنشطة المرشح إسماعيل نصر الدين على الزيارات التقليدية للعائلات والمناطق في أطفح والصف . ولم يرصد المراقبون وجود لافتات أو صور أو ملصقات خاصة.

تم رصد استخدام الرموز والشعارات الدينية في الدعاية الانتخابية على الفيس بوك للمرشح على فتح الباب حيث وضع شعار الإسلام هو الحل في الجزء المخصص لكتابة شيء عن صاحب الصفحة. كما قام بتوزيع بعض الدعاية الورقية باليد.

إضافة لما سبق، فإنه بمقر جمعية الفؤاد الخيرية بحدائق حلوان، عقد مؤتمر للمرشح " فؤاد حامد" بحضور عدد من لاعبي كرة القدم المشهورين" خالد بيبو- وليد صلاح عبد اللطيف- محمد عمارة" بتاريخ 27 مايو 2010 مساءً.

كما لوحظ استغلال المرشح فؤاد حامد لأنشطة الجمعية، بوضع لافتات تتضمن أنشطة الجمعية وعليها صورة لفؤاد حامد مثل لافتة حول ترقب بدء الحملة القومية للتبرع بالدم- وتضمنت هذه اللافتة وعد الأهالي بهدايا مجانية في حالة القيام بالتبرع- ولافتة أخرى لفتح الباب التطوع في خدمة حالات اليتيم وإقامة المعارض وأسواق الأسر المنتجة.

ورصد بوستر كبير الحجم لفؤاد حامد تم وضعه على مدرسة" النصر الابتدائية بمدخل محطة النخل بحدائق حلوان، ولوحظ أنه في اليوم التالي لوضع هذا الملصق تم إزالته، وعلى سور نفس المدرسة وضعت بوسترات بأحجام مختلفة للمرشح" فؤاد حامد"، وعلى مبني معهد فتيات الهدى الأزهرى بحدائق حلوان، تم وضع ملصق كبير الحجم لفؤاد حامد، كما لوحظ تشويه صور الدعاية الانتخابية لبعض الناخبين مثل " عمرو عكاشة".

5- في محافظة الشرقية:-

اتسمت الدعاية الانتخابية في محافظة الشرقية بالدعاية المبكرة، حيث لم تظهر الدعاية الانتخابية للمرشحين في دائرة الزقازيق بمحافظة الشرقية في وقتها القانوني بل أنها سبقت الوقت القانوني بمدة طويلة بدأت قبل مرحلة فتح باب الترشيح وما بعد غلقه، حيث شهدت مرحلة ظهور دعاية لبعض الأسماء المعروفة والمتوقعة والتي سبق لها المنافسة على هذا المقعد مثل خيرى مباشر، محمد فهمي قموره وبعض الأسماء الجديدة مثل: عزب مباشر.

ولكن الظهور الأكبر كان لمنافس جديد ظهر على الساحة بقوة وهو عمرو التونسي الذي ملئ شوارع الزقازيق والقرى التابعة للدائرة بلافتات قماش ولافتات تحمل صورته وتحمل أسماء العديد من الشخصيات المؤيدة له وكثف من جولاته الانتخابية بالقرى والأحياء وجهاز مقرا بمدينة الزقازيق لاستقبال المؤيدين.

لكن جميع الأسماء السابقة اختارت أن يكون الحزب الوطني الديمقراطي هو بوابة الترشيح والصفة التي ينافسون بها على المقعد وتم الاتفاق على إجراء المجمع الانتخابي فيما بينهم على أن يرتضى الجميع بأن يكون مرشحهم هو من يقع الاختيار عليه من الحزب. ، وبالفعل تم اختيار المرشح خيرى مباشر مرشحا للحزب الوطني عن الدائرة وارتضت بقية الأسماء بذلك.

وقد شهدت الانتخابات في الدائرة بعد الإعلان عن مرشح الحزب حالة من الهدوء التام وبدأت اللافتات في التلاشى نظرا لأن المرشحين الأقوياء كانوا ضمن المجمع الانتخابي للحزب الوطني وجرى استبعادهم ولم يتم رصد أي مخالفات أثناء تلك المرحلة سوى قيام مرشح الحزب الوطني بعقد مؤتمر شعبي بمركز شباب الزقازيق بحري.

6- محافظة المنيا:-

ظهرت دعاية انتخابية مبكرة في الدائرة حيث تم رصد ملصقات علي حوائط في بعض الشوارع للمرشح" رفعت حنا سعيد" فئات مستقل، لكن مرشح الحزب الوطني" مصطفى ثابت" وبقية المرشحين لم يقوموا بأي دعاية انتخابية قبل تاريخ 17 مايو 2010

7- محافظة قنا:-

أجرت ماعت مراقبتها في الدائرتين الأولى ومقرها مركز شرطة قنا والتي تشمل مركزي قنا وقفت، والدائرة الرابعة ومقرها مركز شرطة قوص، وقد رصدت دعاية انتخابية مبكرة في كلا الدائرتين، حيث ظهرت في الدائرة الرابعة دعاية للمرشحين الـ 35 لانتخابات الشورى منهم 33 مستقلين،

وقد بدء مرشحي الوطني دعايتهم قبل الموعد المحدد رسمياً وهو يوم 17 مايو، حيث قام كل منهما يوم" 10 مايو 2010" وهو اليوم التالي علي إعلان نتيجة المجمع الانتخابي للحزب الوطني بتعليق لافتة كبيرة مصنوعة من القماش

كلاً علي مدخل قرينته" فالمرشح عبد الراضي علوان قام بتعليقها في قرية حجازة، والمرشح عبد اللطيف أحمد شعلان قام بتعليقها في قرية الخرانقة " وبقوار كل لافتة توجد ملصقات أيضاً.

كما رصد مراقبو ماعت قيام أكثر من 15 مرشح بتعليق الدعاية الانتخابية علي سور مصنع السكر ببندر قوص، وكذلك مصنع الورق بقوص، كما أن الملصقات واللافتات معلقة علي الأعمدة الكهربائية لمختلف المرشحين.

وفي منطقة جرجوس بدائرة قوص، رصد المراقبون دعاية انتخابية علي الكوبري، وأمام نقطة الشرطة، وكذلك علي كوبري حجازة، والحدائق العامة مثل حديقة بسمة لم تخلو هي الأخرى من الدعاية الانتخابية ، كما علق لافتة للمرشح" محمد جاد المولي علي احد حوائط"بنك القاهرة".

وجرت عمليات متكررة ومتبادلة من إتلاف اللافتات وملصقات الدعاية الانتخابية بين المرشحين كلهم في دائرة قوص، ومن أبرز عمليات إتلاف الدعاية الانتخابية ما تعرضت له إحدى المرشحات في الدائرة الرابعة وهي السيدة" زينب محمد احمد جمعة " عمال- مستقل " حيث تم إزالة وإتلاف الدعاية الانتخابية الخاصة بها علي يد مناصري بعض المرشحين في نفس الدائرة، حيث رصد مراقبي ماعت أنه" بمجرد انتهاء مناصريها من تعليق لافتات الدعاية الخاصة بها، حتى تفاجأ بقيام عدد من الأشخاص المناصرين لمرشحين آخرين بإزالة الدعاية وتقطيعها.

أما الدائرة الأولى ومقرها قسم شرطة قنا فقد ظهر بها الإعلان عن ترشح 12 شخص منهم مرشح واحد عن الحزب الوطني ومرشح آخر عن حزب التجمع الديمقراطي التقدمي، والباقيين مستقلين، وقد تقلص العدد إلي 9 مرشحين فقط، حيث تنازل المرشح محمود قاضي حسين محمود غلاب وشهرته محمود غلاب" عامل مستقل"، يوم 20 مايو 2010، وكذلك انسحب المرشح علي حسن شحات، واستبعدت اللجنة محمد ادم احمد ابوشارد. " فلاح مستقل".

وقد تم رصد مراقبو ماعت وجود مخالفات تمثلت في قيام المرشح" رفاعي عبد الوهاب عمرو عبد الرحيم" عمال مستقل ورمزه الانتخابي ثمرة الموز، حيث قام يوم الأربعاء 12 مايو 2010 بالدعاية الانتخابية في صورة تعليق لافتات مصنوعة من القماش وعددها 3 لافتات معلقة علي أعمدة الإنارة الكهربائية الأولى علي مدخل قرينته" عزبة حامد" و الثانية في وسط مدينة قنا" بميدان الجبلوي" والثالثة علي مدخل مدينة قنا" طريق الرياح". بجانب ذلك فقد قام بوضع بانر عليه صورته، بشارع الشنهورية بالقرب من منزله صباح يوم 16 مايو 2010.

8 - محافظة الأقصر:

المحافظة عبارة عن دائرة واحدة مقرها مديرية امن الأقصر، ولم تخلو الدائرة هي الأخرى بدورها من الدعاية الانتخابية المخالفة، حيث ظهرت دعاية انتخابية مبكرة لمختلف المرشحين في الدائرة سواء كانوا مرشحي الحزب الوطني " محمد عبد العليم حسين محمد فئات- خالد عبد المنعم فراج عبد الرحيم مجاهد فلاح"، أو المرشحين المستقلين،

وقد بدأت الدعاية الانتخابية بالدائرة منذ أوائل شهر مايو، واتخذت شكل بوسترات وبانرات وملصقات بأسماء وصور المرشحين، تم تعليقها علي واجهات المباني، وبعد بدء الموعد القانوني للدعاية الانتخابية أخذت الدعاية شكل آخر من خلال المؤتمرات والندوات،

كما أفادت معلومات بأن الحزب الوطني قام باستغلال مباني حكومية في الدعاية الانتخابية له حيث عقد في قاعة المؤتمرات الدولية، مؤتمرا جماهيريا نظمه فرع ثقافة الأقصر لدعم خالد مجاهد ومحمد عبد العليم، مرشحي الحزب عن الدائرة الوحيدة بالمحافظة.

مرحلة الاقتراع والفرز وإعلان النتائج

جرت انتخابات التجديد النصفى لعضوية مجلس الشورى علي جولتين ، حيث جرت الجولة الأولى لانتخابات التجديد النصفى لعضوية مجلس الشورى يوم الثلاثاء 1 يونيو 2010 بالتنافس علي 74 مقعد في 55 دائرة انتخابية ، في حين أن جولة الإعادة تمت يوم الثلاثاء 8 يونيو 2010، بالمنافسة بين 20 مرشح علي 10 مقاعد وكان رصيد الحزب الوطني منها 11 مرشح، ومرشح واحد عن حزب الوفد و8 مرشحين مستقلين، وجاء التنافس بين 8 من المرشحين بصفة فئات، و12 بصفة عمال وفلاحين، منها مقعدان في لجنة واحدة هي لجنة قوص بمحافظة قنا بينما كانت

المنافسة على مقعد واحد في باقي المحافظات، حيث جرت الإعادة في 5 محافظات هي: سوهاج - البحر الأحمر - أسوان - قنا - جنوب سيناء.

ولم تخل العملية الانتخابية خلال الجولتين من حدوث بعض التجاوزات ، وفيما يلي بيان بذلك بعد استعراض لأهم المعلومات الأساسية حول الانتخابات في المحافظات التي جرت بها عمليات المراقبة.

- محافظة القاهرة

بلغ عدد الدوائر الانتخابية بمحافظة القاهرة في انتخابات التجديد النصفى لعضوية مجلس الشورى، 6 دوائر هي، الدائرة الأولى قسم شرطة روض الفرج، الثانية قسم شرطة السيدة زينب، الدائرة الثالثة قسم شرطة الأزبكية، الدائرة الرابعة قسم شرطة الجمالية، الدائرة، الدائرة الخامسة قسم شرطة الزيتون.

وقد شهدت الدائرة الثانية التي غطتها رقابة مؤسسة ماعت استبعاد أحد المرشحين من الانتخابات، حيث قضت محكمة القضاء الإداري يوم الخميس الموافق 27 مايو 2010، باستبعاد مرشح الوطني عن الدائرة الثانية" السيدة زينب" بالقاهرة ويدعى محمد ماهر.

وكان محمد علي إبراهيم احمد وشهرته " أيمن النزورى" وسراج شوقي المرشحان المستقلان تقدما بطعن في الصفة التي خاض بها ماهر انتخابات الشورى، حيث اتهما في الطعن بانتفاء صفة العمال عن محمد ماهر لصدور حكم من الإدارية العليا ضده بتغيير صفته من عمال إلي فئات في انتخابات سابقة، إلي جانب ذلك استندا إلي وثيقة رسمية من موقع مجلس الشورى علي الإنترنت اتضح منها إن وظيفة «محمد ماهر» هي « رجل أعمال».

- محافظة حلوان

هي الدائرة الأكبر علي مستوي الجمهورية، ويبلغ عدد الناخبين المقيدين فيها 741 ألف ناخب، وعدد اللجان الانتخابية (848 لجنة فرعية و137 مقرا انتخابيا) وتنافس في دائرة حلوان لاختيار نائب واحد، 8 مرشحين هم: إسماعيل نصر الدين (فئات ومرشح الحزب الوطني) وفؤاد أحمد حامد (فئات ومستقل- حزب وطني غير ملتزم) وسعد أبو بطيحة عامل مرشح حزب الوفد، وعلي فتح الباب (عامل ومرشح مستقل إخوان) ومرشحة واحدة هي هدى فارس (فئات مستقل)، عمرو عكاشة (فئات مستقل- حزب وطني غير ملتزم)، محسن صبح محمود أمين (فئات مستقل)، علي تبارك (فئات مستقل) .

وجدير بالذكر هنا أن محافظة حلوان شهدت انسحاب مرشح حزب التجمع" عبد الرحمن خير" لأسباب تتعلق باتساع الدائرة وعدم تمكنه من القيام بالدعاية الانتخابية بالشكل الذي يغطي كل الدائرة ، كما أن مرشح حزب الوفد سعد محمد أبو بطيحة سبق أن استبعدته اللجنة العليا للانتخابات، بعدما قدم طعن ضده لصدور حكم قضائي ضده،

وتقدم بطعن التمس فيه وقف تنفيذ قرار اللجنة باستبعاده وإعادة قيد اسمه في كشوف المرشحين

وقام بطيحة برفع دعوى أمام القضاء الإداري، انتهت بإدراج اسمه في كشوف المرشحين على مقعد الشورى في دائرة حلوان مرة أخرى .

- محافظة 6 أكتوبر

جاءت محافظة 6 أكتوبر أقل محافظة من حيث عدد المرشحين في انتخابات التجديد النصفى حيث شهدت المحافظة موجة استجابات وتنازلات كثيرة من قبل المرشحين المستقلين قبيل إجراء الاقتراع ، لتتصدر المنافسة في دائرة البدرشين بالمحافظة بين مرشحين فقط، ولعل ذلك كان سبباً في احتدام المنافسة ووصولها لذروتها، حيث شهدت المحافظة مشاحنات شديدة بين أنصار عصام عبد الستار الخولى، مرشح الحزب الوطني للانتخابات الشورى، وأنصار المرشح عبد الرشيد هلال، مرشح حزب التجمع .

وشهدت الدائرة حوادث عنف نتيجة قيام أحد أنصار مرشح التجمع بتعليق لافتات دعاية له في "طموة"، مسقط رأس مرشح الوطني، مما أثار غضب أنصار الخولى وتسبب في وقوع المشاحنات وقيام أيمن عبد الستار، شقيق مرشح الوطني، بإصابة أحد أنصار هلال ويدعى محمد راشد بعدة طعنات في البطن والقدم وتم نقله على إثرها إلى مستشفى الحوامدية العام. وحُرر محضراً اتهم فيه شقيق وابن شقيق مرشح الوطني، وتم حرق منزل مرشح الوطني وإحداث تلفيات به واتهم في ذلك أنصار مرشح التجمع .

محافظة الجيزة

أجريت انتخابات الجيزة في دائرتين ، هما شمال الجيزة وجنوب الجيزة ، وتركزت رقابة مؤسسة ماعت على دائرة جنوب الجيزة التي شهدت منافسة شرسة لوجود مرشح إخواني وهو عضو حالي في مجلس الشعب ، وكذلك مرشح عن حزب الغد (رئيس الحزب نفسه) إلى جانب مرشحي الحزب الوطني

وقبيل انتهاء الاقتراع بالدائرة الأولى بالجيزة يوم 1 يونيو، قررت محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة برئاسة المستشار عادل فرغلي، بطلان انتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى بدائرة جنوب الجيزة، وذلك في الدعوى القضائية التي أقامها عدد من المحامين وأنصار النائب عزب مصطفى مرشح الإخوان بالجيزة، والتي تحمل رقم 34922 لسنة 64 ق، كانت الدعوى قد طالبت ببطلان الانتخابات لوجود عدد من المخالفات القانونية والإجرائية، منها منع مندوبي ووكلاء المرشحين من التواجد داخل مزار الانتخابية والتلاعب في رقم المرشح عزب مصطفى.

محافظة الشرقية

بلغ عدد الناخبين المقيدون في الكشوف الانتخابية 2 مليون و375 ألفا و976 ناخبا وناخبة، و2465 لجنة فرعية تضمها 695 مقرا انتخابيا و3 لجان عامة. و المنافسة كانت بين 12 مرشحا على 3 مقاعد منهم مقعدان للفئات وثالث للعمال، في 3 دوائر هي الأولى بالزقازيق والقنايات وبها 6 مرشحين على مقعد العمال بينهم مرشح للوطني و5 مستقلين والدائرة الرابعة بأبو حماد وفاقوس وأبو كبير والقرين وبها 4 مرشحين على مقعد الفئات أحدهم للوطني وآخر لحزب الوفد ومرشحان مستقلان والدائرة الخامسة بكفر صقر وأولاد صقر والحسينية وبها مرشحان واحد للوطني وآخر لحزب السلام على مقعد الفئات.

محافظة المنيا

أجريت الانتخابات في دائرتين وهما الدائرة الثالثة ومقرها قسم شرطة ملوي ، والدائرة الرابعة ومقرها مركز شرطة بني مزار ، وقد بلغ عدد اللجان الفرعية في المحافظة 964 لجنة ، تنافس فيها 19 مرشح من الحزب الوطني والمستقلين.

محافظة الأقصر

بلغ عدد اللجان الفرعية بمركز ومدينة الأقصر 245 لجنة، و عدد لجان مركز طيبة 218 لجنة، ومركز القرنة 334 لجنة، ومركز ومدينة أرمنت 442 لجنة، ومركز ومدينة إسنا 293 لجنة. وتنافس 14 مرشحا على مستوى المراكز والمدن (5 عمال و9 فئات) من بينهم مرشحان للحزب الوطني و12 مستقلا.

محافظة قنا

تعتبر محافظة قنا من أكثر المحافظات التي ترشح فيها مواطنين لخوض انتخابات التجديد النصفى لعضوية مجلس الشورى 2010، حيث خاض الجولة الأولى 72 مرشح في الدوائر الانتخابية المقررة في المحافظة ، وقد شهدت المحافظة انتخابات الشورى في أربع دوائر (ثلاث دوائر على مقعدي العمال والفئات، بينما الدائرة الأولى ومقرها قنا وقفت على مقعد العمال)،

وكانت المنافسة في الدائرة الأولى "قنا وقفت" على مقعد العمال بين محمود سيد جعبور مرشح الحزب الوطني ونائب حالي بمجلس الشورى " ومنتني لقبيلة العرب، وكانت المعركة الانتخابية علي أشدها بينه وبين مرشح من قبيلة الأشراف هو النائب السابق رفاعي عبد الوهاب وهو أبرز المنافسين ويعتمد بشكل أكبر على دعم قبيلته، وتعتبر نسبة المنتمين لقبائل العرب كبيرة في دائرة قفت وقنا تُقدر بحوالي 63%، أما نسبة قبائل الأشراف فتُقدر بـ 37%، وقد بلغ عدد المرشحين في دائرة " قفت وقنا" تسعة " مرشحين .

وفي الدائرة الرابعة ومقرها مركز شرطة قوص، بلغ عدد الناخبين المسجلين بها في الكشوف الانتخابية 273 ألف ناخب، وبلغ عدد اللجان الفرعية حوالي 409 لجنة ، وشهدت الدائرة كثافة كبيرة من قبل المرشحين (35 مرشح) وتنافس طاحن بينهما وصل لشيوع أحداث عنف كبيرة في الدائرة قبل وبعد الانتخابات .

الانتهاكات التى تخللت مرحلة الاقتراع والفرز وإعلان النتائج :

كشفت نتائج مراقبة مراكز الاقتراع فى الدوائر المستهدفة منذ الساعات الأولى ليوم الاقتراع فى الجولة الأولى لانتخابات التجديد النصفى لعضوية مجلس الشورى 2010، والتي جرت يوم الثلاثاء الموافق الأول من يونيو، عن مجموعة من التجاوزات المتكررة فى معظم الدوائر وهى:

- تأخر فتح بعض اللجان الانتخابية وحدث أنواع من المضايقات للمراقبين فى بعض الدوائر، حيث تعرض المراقبون فى بعض الدوائر للتعتن من قبل الأجهزة التنفيذية فيما يتعلق بالسماح لهم بالدخول إلى اللجان وهو ما أدى لعدم تمكن أي مراقب من الدخول للجان قبل التاسعة صباحاً.
- معظم اللجان غاب عنها القواعد الإرشادية التى تخاطب الناخبين والتي أوجب القانون ضرورة وجودها، ومن ناحية أخرى كانت هناك أخطاء كثيرة فى الجداول الانتخابية فى كثير من مقار الاقتراع التى تغطيها رقابة ماعت .

فى محافظة القاهرة:

- رصد فى مقر الاقتراع بمدرسة السيدة سكينه التابع للدائرة الرابعة ومقرها مركز شرطة الجمالية فتح باب الاقتراع الساعة التاسعة صباحاً ،
- فى اللجان الفرعية 207 -209 بمقر مدرسة السيدة عائشة الابتدائية ، التابعة للدائرة الثانية بمحافظة القاهرة ومقرها مركز شرطة السيدة زينب، لم يوجد بها كشوف انتخابية، وفى اللجنة 208 رصد المراقبون أن الحبر محفوظ فى الدرج وحينما سأل مراقب ماعت عن الحبر تم إخراجها من درج المكتب، واللجان من 205 إلى 209 ، وبنفس اللجنة كانت الصناديق الزجاجية وراء الستارة بحجة أن المكان ضيق ولا يستوعب الصناديق خارج الستائر.
- فى اللجان الفرعية بمقر مركز شباب القلعة التابعة للدائرة الثانية بمحافظة القاهرة، اللجان الفرعية أرقام 227-228 لم توجد بها كشوف انتخابية وفى اللجنة 227 توجد ستارة ولكنها غير معلقة وحينما سأل المراقب أخبروه بعدم وجود مسامير.
- فى اللجنة الفرعية 190 بمدرسة الإمام الشافعي الإعدادية بالدائرة الثانية بالقاهرة، دخل ناخب الساعة 6 مساءً انتخب وخرج ولا يوجد فى يده حبر فسفوري

فى محافظة الجيزة:

- فى الدائرة الثانية بمحافظة الجيزة، وتحديدًا فى المقر الانتخابي المعد بمدرسة عثمان بن عفان والذي يشمل 17 لجنة فرعية، تم اكتشاف مشكلات فى كشوف الناخبين حيث اكتشف بعضهم تغيير فى مقار الاقتراع التي يفترض تصويتهم فيها ، ومن ثم لم يبدأ دخول المقترعين حتى الساعة التاسعة والربع ، ومن جانب آخر وفى نفس الدائرة تم رفض استلام توكيلات مندوبي المرشحين المستقلين فى معظم مقار الاقتراع.
- رصد المراقبون دعاية لعدد من المرشحين فى لجان الاقتراع ومن أبرزهم دعاية لمرشحي الحزب الوطني احمد سميح ومرشح حزب الغد موسى مصطفى موسى أمام بعض مقار الانتخاب بالدائرة الأولى بمحافظة الجيزة.
- رصد المراقبون استخدام وسائل النقل المملوكة لبعض الشركات المملوكة للدولة (شركة المصرية للاتصالات، و الشركة الشرقية للدخان) فى مناصرة وحشد أنصار مرشحي الحزب الوطني فى الجيزة.
- قام المرشح عزب مصطفى ومعه 22 من أنصاره بأداء صلاة المغرب أمام لجنة الفرز وقبل بدء أعمالها، وهم يرتدون الأحذية بما فى ذلك من دلالة فى الفقه الإسلامى الذي يجيز ذلك فى وقت الحرب فقط.
- فى اللجان الفرعية رقم 73-75 بمدرسة الأهرام الإعدادية التابعة لقسم شرطة الجيزة، رصد مراقبو ماعت وجود الصناديق الانتخابية وراء الستائر فى اللجان الثلاث. كما رصدوا إلقاء سيدة بصوتها فى لجان خاصة

- بالرجال بالمدرسة وحينما سألتها احدي المراقبات أفادت الناحبة بان اسمها مسجل في تلك اللجنة الخاصة بالرجال
- في اللجنة رقم واحد بمقر مدرسة صلاح الدين بالجيزة التابعة للدائرة الأولى بقسم شرطة الجيزة ، لاحظت مراقبة ماعت عدم وجود كشوف للناخبين .
- في اللجان الفرعية 81-91 بمقر مدرسة شجرة الدر رصدت مراقبة ماعت حملة تصويت جماعي من قبل ناخبين حصلوا على مساعدات اجتماعية من قبل مؤسسة أبو العينين الخيرية للتصويت لصالح احمد سميح ويوسف خطاب ويتم نقلهم للجان بمعرفة المؤسسة ، علما بأن هذا يعد خلطا بين العمل السياسي والعمل الأهلي .
- في مدرسة جمال عبد الناصر الابتدائية بمنطقة بولاق الدكرور التابعة للدائرة الأولى بقسم شرطة الجيزة تم منع الناخب عمر شحاته حامد رغم انه معه البطاقة الانتخابية ويوجد اسمه بالكشوف الانتخابية وتم إغلاق هذه اللجنة في تمام الساعة السابعة.
- في اللجنة الفرعية بمدرسة صفية زغول بمنطقة بولاق الدكرور التابعة للدائرة الأولى بقسم شرطة الجيزة، رصد مراقبو ماعت وجود قوائم بأسماء المرشحين ورموزهم الانتخابية مختومة بختم اللجنة العليا للانتخابات خارج المدرسة.
- تم طرد مراقبة مؤسسة ماعت " يسرا سعد الدين " من لجنة الفرز بدائرة جنوب الجيزة (الدائرة الأولى) الكائنة في مدرسة السعيدية الثانوية.

في محافظة حلوان:

- تم رصد دعاية بالميكروفونات أمام اللجان لمرشح الحزب الوطني في حلوان.
- في اللجنة الفرعية بمدرسة سوزان مبارك بالمعصرة التابعة للدائرة الأولى بمحافظة حلوان شهدت تعدي أنصار المرشح فؤاد أحمد حامد على إدارة اللجنة، وكسر صندوق الاقتراع وأخذ بعض البطاقات من داخله، وقد تعدى المرشح بالسب والتهديد على السيدة أماني محمد جمعة، والسيدة انشراح عبد الحميد أحمد رئيس اللجنة الفرعية رقم 42 بالمدرسة.
- تم رصد استخدام بعض الأتوبيسات المملوكة للإنتاج الحربي في نقل المصوتين .

في محافظة 6 أكتوبر:

- الدائرة الثانية ومقرها مركز شرطة البدرشين، أفاد المراقبون من معظم مراكز الاقتراع بأنه لا يوجد سوى مندوب مرشح الحزب الوطني فقط، إلى جانب ضعف إقبال الناخبين على الرغم من أن مراكز الاقتراع قد فتحت في موعدها.
- في اللجنة الفرعية بمدرسة الشهيد محمد مأمون شنب بالعياط في الدائرة الثانية مركز شرطة البدرشين حدثت مشادة بين رئيس اللجنة الفرعية وشيخ البلد بسبب خطأ في اسم احد الناخبين وعلي هذا رفض رئيس اللجنة السماح له بالإدلاء بصوته لان اسمه غير مطابق لما هو موجود في الكشف ورغبة شيخ البلد في إدخال الناخب للتصويت.

في محافظة الشرقية:

- لاحظ مراقبي ماعت، أن يوم الاقتراع شهد امتداد لحالة الهدوء النسبي التي ميزت جميع مراحل الانتخابات بمحافظة الشرقية.
- لكن أفاد المراقبون في الدائرة الأولى ومقرها مركز شرطة الزقازيق بأن مديرية الأمن أبلغت الموظفين الذين تم اختيارهم للإشراف على الانتخابات بضرورة التجمع الساعة السادسة صباحا لتوزيعهم على اللجان الفرعية ، ولكن ما حدث بالفعل أن المديرية لم تتولى عملية نقلهم لمقار ممارسة مهامهم وهو ما أحدث ارتباكا وتخبطا لديهم وأثر على موعد فتح مراكز الاقتراع بالدائرة ، وفي نفس الدائرة وتحديدا بمركز

- الاقتراع المعد بمدرسة عبد العزيز على والذي يحوي ثلاث لجان فرعية تم منع الناخبين من دخول اللجان حتى التاسعة والنصف ولم يصوت سوى ناخب واحد فقط .
- رصد تأجيل دخول الناخبين بلجنة مدرسة كفر عبد العزيز مؤقتا نظرا لحدوث بعض المشاحنات بين الناخبين ورجال الأمن الذي تم تداركه وعودة الانتظام إلى اللجنة وسير العملية الانتخابية بها.
- ولم يجد أعضاء لجنة المراقبة صعوبة أو مشاكل في تأدية عملهم من دخول ومتابعة سير عملية الاقتراع وإجراءاته في جميع اللجان التي تم متابعتها سوى قيام أحد أفراد الأمن بلجنة مدرسة عبد اللطيف حسانين بترديد عبارات الدعابة والاستخفاف بالعمل الذي تقوم به المراقبة أثناء دخولها إلى مقر اللجنة إلا أن ذلك لم يعوقها أن استكمال عملية المتابعة والتقييم.
- لم يتم إغلاق جميع اللجان الفرعية التي تم متابعتها في الموعد القانوني " السابعة مساء" وتم نقل الصناديق إلى مقر اللجنة العامة، تم غلق اللجان الخمس بمقر المدرسة التجريبية بالدائرة الأولى بالشرقية ومقرها مركز شرطة الزقازيق في تمام الساعة الخامسة مساء، وكذلك في اللجان الأربع ومقرها مدرسة البطل في الدائرة الأولى ومقرها مركز شرطة الزقازيق الساعة الخامسة أيضا .

في محافظة المنيا:

- في الدائرة الرابعة ومقرها مركز شرطة بني مزار، أفاد المراقبون بأنه في قرية جواده بمركز مطاي منع الناخبين المناصرين للمرشحين المستقلين من دخول اللجان لصالح مرشح الحزب الوطني، علما بأن هذه القرية هي مسقط رأس المرشح المستقل أحمد رجب، وأفادت المعلومات بأن عضو مجلس الشعب عن الدائرة متورط في ذلك .
- تم غلق اللجنة 352 ومقرها مدرسة الكوادي الابتدائية التابعة للدائرة الرابعة بمحافظة المنيا، الساعة الخامسة والنصف مساء، بينما بقية اللجان أغلقت في حدود الساعة مساء.
- في لجنة الفرز بالدائرة الرابعة بمحافظة المنيا، تم منع مندوبي المرشحين من دخول لجان الفرز، ولاحظ المراقبين وجود عمليات تسوية بين محاضر الفرز ومحتويات الصناديق الانتخابية لصالح مرشح الحزب الوطني " د. مصطفى ثابت".

في محافظة قنا

- لم يتم فتح مركز الاقتراع المعد بالوحدة الصحية بجراجوس (الدائرة الرابعة) أمام الناخبين حتى الساعة التاسعة والنصف ، وذلك لعدم اكتمال الأوراق اللازمة لذلك ، وهذه اللجنة بها صندوق انتخابي واحد ، وفي نفس الدائرة وبمقر الاقتراع المعد بمدرسة البخايتة الابتدائية والذي يتضمن سبعة لجان فرعية، تم فتح باب الاقتراع في الموعد المحدد ولكن لم يتم السماح لمراقبي المجتمع المدني بالدخول حتى الساعة التاسعة صباحا، حيث سمح لهم بعد ذلك، وفي مقر الاقتراع بمدرسة المفرجية الابتدائية بنفس الدائرة والذي يحوي 9 لجان فرعية أفاد المراقبون بأنه تم طرد مندوبي المرشحين من اللجان وهناك سوء معاملة، وفي مقر الاقتراع بمدرسة عمر بن الخطاب والذي يحوي 6 لجان فرعية تعرض المراقبون لسوء معاملة من الموظفين المسؤولين عن اللجان تتمثل في عبارات استهانة بدورهم وبالشارة (تصريح المراقبة) التي يحملونها.
- في اللجنتين الفرعيتين 194، 196 بمقر مدرسة المفرجية الابتدائية التابعة للدائرة الرابعة بمركز شرطة قوص بمحافظة قنا جري تسويد البطاقات لصالح المرشحين المستقلين وهم محمود ياسين ، عبد الرحيم خير ، مصطفى كمال حزين حيث عمدوا إلى إدخال أنصارهم إلي اللجان للتصويت دون التأكد من هويتهم أو من وجود أسماءهم داخل الكشوف الانتخابية.
- في اللجنة الفرعية بمقر مدرسة المفرجية الابتدائية التابعة للدائرة الرابعة ومقرها مركز شرطة قوص بمحافظة قنا ، رصد مراقبوا ماعت منع دخول المراقبين في اللجان 188 ، 198 ، 190، 191 والتعدي بالألفاظ علي المراقبين والناخبين في نفس الوقت .

- في اللجان الفرعية 248- 251 رجال بمقر مدرسة الخرانقة التابعة للدائرة الرابعة مركز شرطة قوص ، أغلقت اللجان لمدة نصف ساعة للغداء وتم إغلاقها في تمام الساعة 12 وأربعون دقيقة لمدة نصف ساعة .
- في اللجنتين الفرعيتين رقمي 235، 236 بمقر مدرسة **البخاينة** الابتدائية بالدائرة الرابعة مركز شرطة قوص ، رصد المراقبون دخول بعض الناخبون للإدلاء بأصوات ناخبين آخرين مدرجة أسماءهم بالكشوف الانتخابية لهذه اللجان ولم يأتوا للانتخاب
- إغلاق اللجنتين رقمي 235 و 236 بمقر مدرسة البخاينة الابتدائية التابعة للدائرة الرابعة ومقرها مركز شرطة قوص، نظرا لانتهاؤ الأوراق الانتخابية.
- تم إغلاق اللجان الفرعية رقم 200-202 بمقر مدرسة العقد الابتدائية المشتركة في الدائرة الرابعة بمحافظة قنا الساعة السادسة والنصف رغم وجود ناخبين لم يدلوا بأصواتهم.
- في الدائرة الرابعة بالمحافظة ومقرها مركز شرطة قوص قام رئيس اللجنة العامة بحجز القائم علي الصندوق رقم 287 لأنه ترك الصندوق لمدة 24 ساعة، ولم يتم فرز الصندوق لمدة طويلة بلا مبرر ، كما تم منع احد المراقبين من التصوير بالهاتف المحمول ، وتمت مصادرة الهاتف من قبل رئيس اللجنة لمدة نصف ساعة ، ورصد المراقبون في نفس اللجنة أن الصندوق رقم 38 تم فرزه في غير وجود رئيس اللجنة الذي ترك المهمة لمعاونه الذي لم يتمكن من عد الأصوات داخل الصندوق.
- قام مندوبي الحزب الوطني بالتحرش أكثر من مرة بالمراقب أحمد نصر أبو المجد بلجنة مدرسة الطويرات الابتدائية المشتركة الساعة الواحدة ظهرا.
- لم تفتح ثلاث لجان اقتراع (خاصة بالسيدات) في لجنة المعهد الديني بقنا لأن مندوب الحزب الوطني لم يحضر متعمدا حتى لا تصوت السيدات في هذه الصناديق الثلاثة التي تنتمي إلى مرشح المستقل رفاعي عبد الوهاب.
- لجنة أخرى في المعهد الديني بقنا فتحت أبوابها في تمام الساعة الثانية عشر وخمسة واربعون دقيقة بالمخالفة للوائح.
- قام أعضاء الحزب الوطني والعاملين به بتقديم وجبات إفطار وغداء لرؤساء اللجان ومساعدتهم كنوع من أنواع الرشوة المقنعة.
- توجد أسماء مكررة ومغلوبة وحروف مغلوبة في أسماء الناخبين في كشوف الناخبين مثل لجنة مدرسة قنا الابتدائية المشتركة ولجنة جمعية تنمية المجتمع المحلي بقنا ولجنة المعهد الديني بقنا.
- لوحظ قلة وضعف إقبال الناخبين على مراكز الاقتراع حيث أن عدد كبير من الصناديق لم يوجد به إلا عدد قليل من أوراق الترشيح تتراوح بين 20 إلى 50 صوت تقريبا .

في محافظة الأقصر:

- في اللجنة الفرعية رقم 540 بمقر مدرسة طه جامع بالدائرة الأولى بمحافظة الأقصر، شهدت إغلاق اللجنة قبل الساعة السابعة رغم وجود الناخبين في الحرم الانتخابي .
- تم رصد عمليات تصويت إجباري، وهذا ما حدث مع مدرسي فصول محو الأمية حيث تم إجبارهم علي إحضار الدارسين بهذه الفصول للتصويت لصالح مرشحي الحزب الوطني، وقد تعرضوا للتهديد من قبل فروع الهيئة العامة لتعليم الكبار، بالفصل من العمل. وتكرر الامر نفسه مع موظفي مراكز معلومات التنمية المحلية.
- في مقر لجنة الفرز بمركز نادي مدينة الأقصر بجوار مديرية الأمن، تم منع مراقبي ماعت من دخول لجان الفرز في البداية ، إلا أنه بعد محاولات سمح لأحدهم بحضور فرز الصناديق التي زاد عددها عن 800 صندوق، وبلغ عدد الأصوات 92455 صوت، وقد انتهى الفرز بفوز كلا من مرشحي الحزب الوطني ، محمد عبد العليم الضبعواوي بمجموع 47 ألف صوت، وخالد عبد المنعم فراج بـ 54 ألف صوت.

مراقبة ماعت لجولة الإعادة بمحافظة قنا 8 يونيو 2010:

- جرت انتخابات الإعادة في محافظة قنا في دائرتين فقط ، وهما دائرة مركز قوص ودائرة مركز قنا، والانتهاكات التي رصدت خلالها ما يلي:
- في اللجان الفرعية أرقام "234-239" رجال بمقر مدرسة البخايتة الابتدائية التابعة للدائرة الرابعة مركز شرطة قوص رصد مراقبي ماعت أن عدد موظفي اللجان خمسة في كل لجنة وفتحت في الموعد القانوني، لكن لم تفتح اللجنة رقم 239 في موعدها لعدم وجود مندوبين. وتم فتحها الساعة الحادية عشر ، وقد تعرض المراقبون لبعض المضايقات في بداية إلا أنه تم تجاوزها .
 - في اللجان الفرعية أرقام " 230-231-232" بمقر مدرسة الجمالية الابتدائية التابعة للدائرة الرابعة مركز شرطة قوص بمحافظة قنا، رصد مراقبو ماعت انه تم فتح اللجان في الموعد القانوني " الساعة 8 صباحاً" باستثناء اللجنة رقم 230 فتحت الساعة " 8.15 صباحاً".
 - وفي اللجان الفرعية بمقر مدرسة الحميدات الابتدائية المشتركة التابعة للدائرة الأولى ومقرها مركز شرطة قنا بمحافظة قنا، تم منع المراقب "أحمد غزالي أحمد" من مراقبة الانتخابات في لجنة مدرسة الحميدات الابتدائية بقنا عن طريق رئيس اللجنة وتم إجباره على مغادرة اللجنة، وأوضح رئيس اللجنة قائلاً: " أن الدخول لمندوبين المرشحين فقط وأعضاء اللجنة ولا يوجد قانون يمنحكم التواجد داخل اللجان وما عليكم إلا إن تنتظروا الناخبين خارج اللجان وتسالوهم إن كان هناك تجاوزات داخل اللجان أم لا فإذا وجدتم تجاوزات فحاسبونا عليها"، وقد علم مراقبو ماعت من بعض الناخبين انه لا يوجد مندوبين داخل اللجان سوى مندوبي مرشح الحزب الوطني.
 - لجنة المعهد الديني بمدرسة الروضة بقنا تم فتح اللجان في الساعة الحادية عشرة وذلك لعدم وصول اي مندوب لاي من المرشحين
 - في بعض قرى مركز قنا وبالتحديد " قفط وبراهمة" تم منع مندوبين المرشح المستقل إلى اللجان وذلك عن طريق بعض أنصار مرشح الوطني، الذي ينتمي للقريتين وأيضا تم منع دخول اللجان لأي شخص من خارج نطاق القريتين إلا بعد التأكيد من انه سيصوت لصالح مرشحهم.
 - في لجنة مدرسة الظاهرية الإعدادية بقفط تم فتح اللجان الساعة الحادية عشرة وذلك لعدم وجود مندوبين للمرشحين
 - في لجنة الوحدة الصحية بجراجوس التابعة لمركز قوص تم منع مراقبي ماعت من الدخول وقيل لهم بأن هناك أوامر بعدم دخول مراقبين من المنظمات الأهلية.
 - كما رصد مراقبو ماعت أن اللجان الفرعية أرقام "234-239" في مدرسة البخايتة الابتدائية التابعة للدائرة الرابعة مركز شرطة قوص، أغلقت الساعة السادسة و40 دقيقة رغم وجود ناخبين داخل اللجان، وكذلك أغلقت اللجان مدرسة المعري الابتدائية في الساعة السادسة و 30 دقيقة، ومدرسة الشهورية الابتدائية " ولجانها أرقام 241-247" وكذلك لجان مدرسة الجمالية الابتدائية أرقام " 230-231-232" ، ولجان مدرسة الكلاسة الابتدائية أرقام "146-153"، ومدرسة أبو العلا الابتدائية بالمعري وأرقامها "163-166" أغلقت كلها في الساعة السادسة و 50 دقيقة.
 - في الدائرة الأولى ومقرها مركز شرطة قنا: حدثت اشتباك بالأيدي بين أنصار المرشح رفاعي عبد الوهاب ومحمود سيد ابو جعبور في لجنة مدرسة الظاهرية بقفط.
 - تم طرد مندوبي المرشح المستقل رفاعي عبد الوهاب من مدرسة النصر الابتدائية بقفط وانتزاع التوكيلات منهم.
 - مضايقات من أعضاء ومندوبي الحزب الوطني بالمراقبين في مدرسة النصر الابتدائية بقفط.
 - منع دخول مندوبي المرشح المستقل رفاعي عبد الوهاب إلى اللجان الانتخابية في القلعة والبراهمة بقفط وتقديم المرشح رفاعي ببلاغ إلى قسم شرطة قفط.
 - انتهى فرز الصناديق الساعة العاشرة مساء 2010/6/8 ولم تعلن النتيجة إلا الساعة الثالثة صباحا بفوز محمود سيد أبو جعبور مرشح الحزب الوطني.

نتائج انتخابات التجديد النصفي لعضوية مجلس الشورى علي مستوي المحافظات السبع و العشرون يونيو 2010:

ملاحظات	الصفة	الانتماء	الدائرة	المحافظة	الاسم
الجولة الأولى	فئات	الوطني الديمقراطي	الدائرة الأولى قسم روض الفرج	القاهرة	كمال مصطفى الجوهري مصطفى وشهرته سعد الجوهري
	عامل				ومعوض عبد العزيز محمد خطاب وشهرته معوض خطاب
	عامل		الدائرة الثانية قسم السيدة زينب		محمد ماهر حامد محمد خليل وشهرته محمد ماهر حامد
	عامل	العربي الناصري	الدائرة الثالثة قسم الأزبكية		محسن عطية عبد الباقي شحاته وشهرته محسن عطية
	عامل	الجيل الديمقراطي	الدائرة الرابعة قسم الجمالية		أحمد صالح عثمان محمد العجوز وشهرته أحمد صالح العجوز
	فئات	الوطني الديمقراطي	الدائرة السادسة قسم مصر الجديدة		محمد أحمد عبد السلام هيبية وشهرته محمد هيبية
	فئات		الدائرة الخامسة قسم الزيتون		د. محمد جلال محمد محمد غراب وشهرته د. جلال غراب
الجولة الأولى	فئات	الوطني الديمقراطي	الدائرة الأولى ومقرها مديرية الأمن	حلوان	إسماعيل على نصر الدين عباس وشهرته إسماعيل نصر الدين
	عامل	الوطني الديمقراطي	الدائرة الأولى قسم الجيزة	الجيزة	يوسف عبد اللطيف هنداوى خطاب
	فئات	الغد			موسى مصطفى موسى محمد
	فئات	الوطني الديمقراطي	الدائرة الثانية قسم الدقي		حمدي أحمد محمد خليفة وشهرته حمدي خليفة
	فلاح				طارق سعيد حسانين عبد الكريم
الجولة الأولى	فلاح	الوطني الديمقراطي	الدائرة الثانية مركز البدرشين		6 أكتوبر
الجولة الأولى	فئات	الوطني الديمقراطي	الدائرة الأولى قسم أول المنتزه	الإسكندرية	د. أحمد محمد عبداللاه وشهرته الدكتور عبداللاه
	عامل				أحمد السيد مهني أحمد
التزكية	عامل		الدائرة الثانية قسم باب شرق		كرم أنور بخيت عزب
	فئات		الدائرة الثالثة قسم محرم بك		محمد مجدي عثمان علي محمد وشهرته مجدي عفيفي
	فئات		الدائرة الرابعة قسم اللبان		الصافي عبد العال محمد الصغير وشهرته محمد عبد العال الصغير
	فلاح		الدائرة الخامسة قسم الدخيلة		سعيد مدكور خليل علي وشهرته سعيد مدكور

ملاحظات	الصفة	الانتماء	الدائرة	المحافظة	الاسم
	فئات				سعداوي راغب ضيف الله حسين
الجولة الأولى	فئات	الوطني الديمقراطي	الدائرة الأولى ومقرها مديرية امن بورسعيد	بورسعيد	أحمد محمد السيد سرحان
	عامل		الدائرة الأولى ومقرها مديرية امن بورسعيد		سامي محمد محمد الرشيدى
الجولة الأولى	عامل	الوطني الديمقراطي	الدائرة الأولى ومقرها مديرية امن السويس	السويس	أحمد أحمد محمود هرمل وشهرته أحمد الضبع
الجولة الأولى	فئات	الوطني الديمقراطي	الدائرة الأولى قسم بنها	القليوبية	جمال عبد الرحمن إبراهيم المهدي وشهرته جمال المهدي
	فلاح		الدائرة الثالثة مركز القناطر الخيرية		عبد الله سيد حسن عبد الهادي وشهرته الحاج عابدين
	فئات				ونصيف حفناوى أحمد سيد أحمد العفيفى وشهرته د. نصيف العفيفى
الجولة الأولى	عامل	الوطني الديمقراطي	الدائرة الأولى قسم أول الزقازيق	الشرقية	خيرى عبد العظيم محمد عزب مباشر وشهرته خيرى مباشر
	فئات		الدائرة الرابعة مركز أبو حماد		أسامة محمد صادق إمام وشهرته أسامة الصادق
	فئات		الدائرة الخامسة مركز كفر صقر		أحمد فؤاد عطية عبد الرحيم عشاوي وشهرته أحمد عشاوي
التزكية	عامل		الدائرة الثالثة مركز شرطة ههيا		عبد الله محمود فتحى توفيق الأتور وشهرته عبد الله الأتور
الجولة الأولى	عامل	الوطني الديمقراطي	الدائرة الأولى قسم أول المنصورة	الدقهلية	حسن المتولي حسن زيادة وشهرته حسن المتولي
	فئات				حسن خالد محمد عبد العال حماد وشهرته حسن خالد حماد
	فئات		الدائرة الثانية مركز السنبلوين		محمد السيد شتا مجاهد وشهرته محمد شتا
	فلاح		الدائرة الثالثة مركز ميت غمر		عبد المقصود السعيد عبد القادر ستو وشهرته عبد المقصود ستو
	فئات		الدائرة الرابعة ، مركز طلخا		محمود حمدي على على زقروق وشهرته محمود حمدي زقروق
	فئات		الدائرة الخامسة مركز دكرنس		محمود عبده الشناوي الشناوي وشهرته محمود الشناوي
	فئات		الدائرة السادسة مركز المنزلة		مجدي محمد على الأمير، وشهرته مجدي الأمير
الجولة الأولى	فئات	الوطني الديمقراطي	الدائرة الأولى قسم أول كفر الشيخ	كفر الشيخ	حسين محمد محمد حجازي وشهرته حسين حجازي

ملاحظات	الصفة	الانتماء	الدائرة	المحافظة	الاسم
	فئات		الدائرة الثالثة مركز دسوق		هدى عبد الحميد على الطبلاوى
الجولة الأولى	عامل	الوطني الديمقراطي	الدائرة الرابعة مركز كفر الزيات	الغربية	فتحي إسماعيل سيد أحمد حبيب وشهرته فتحي حبيب
	فلاح		الدائرة الخامسة مركز قطور		عبد الحميد أبو شادي عبد الحميد الكيلاني وشهرته عبد الحميد الكيلاني
التزكية	فلاح		الدائرة الثالثة مركز زفتي		أحمد محمود أبو الفتوح الغنيمي وشهرته أحمد شبل الغنيمي
الجولة الأولى	فئات	الوطني الديمقراطي	الدائرة الأولى قسم شبين الكوم	المنوفية	صفوت صلاح على النحاس وشهرته صفوت النحاس
	عامل				ماهر أحمد إمبابي العشماوى وشهرته ماهر العشماوى
	فلاح		الدائرة الثالثة مركز الباجور		عفيقي عفت محمد أفندي أبو العزم
التزكية	فئات		الدائرة الثانية مركز قويسنا		حسن السيد محمد الشناوي
	عامل		الدائرة الخامسة مركز أشمون		محمود محمد محمد الخشن
	فئات				محمد فتحي خالد يوسف الحشاش
التزكية	فئات	الدائرة الثانية قسم كفر الدوار	البحيرة	ممدوح علي فهمي محمد قاسم وشهرته ممدوح قاسم	
الجولة الأولى	فئات	الدائرة الثالثة مركز أبو المطامير		طاهر المصري قاسم المصري	
	فلاح	الدائرة الثالثة مركز أبو المطامير		عبد الغنى عبد اللطيف صقر	
	فئات	الدائرة الخامسة مركز إيتاي البارود	على سامح مصطفى فهمي أحمد بليح		
الجولة الأولى	عامل	التجمع الوطني	الدائرة الأولى قسم دمياط	دمياط	صلاح مصباح مصباح مصطفى
	فئات	الوطني الديمقراطي	الدائرة الثانية مركز فارسكور		رمضان محمد الدسوقي القرنه
الجولة الأولى	فلاح	الوطني الديمقراطي	الدائرة الثانية مركز سنورس	الفيوم	على أحمد على الصاوى وشهرته على الشاذلي
	فلاح		الدائرة الثالثة مركز الفيوم		محمد عبد الله سلطان بهنس وشهرته محمد بهنس
الجولة الأولى	فئات	الوطني الديمقراطي	الدائرة الثانية مركز الواسطى	بني سويف	توفيق محمد توفيق أحمد على
	عامل				هشام محمد مجدي محمد عبد المجيد وشهرته هشام مجدي

ملاحظات	الصفة	الانتماء	الدائرة	المحافظة	الاسم
	فئات		الدائرة الثالثة مركز ببا		عبد المجيد عبد الحفيظ إبراهيم سليمان وشهرته عبد المجيد سليمان
الجولة الأولى	فئات	الوطني الديمقراطي	الدائرة الثالثة قسم ملوي	المنيا	عيد لبيب بولس ظلماووس وشهرته عيد لبيب
	فلاح				مصطفى توفيق مهني يوسف البدرمانى وشهرته مصطفى توفيق
	فئات				مصطفى محمود مصطفى ثابت وشهرته د. مصطفى ثابت
التزكية	عامل		الدائرة الثانية مركز المنيا		عاطف عبد الجابر محمد علي
الجولة الأولى	فئات	الوطني الديمقراطي	الدائرة الأولى قسم أول أسيوط	أسيوط	محمد عبد المحسن أحمد صالح
	فلاح				مالك يعقوب قلدس حنا الله
التزكية	فئات		الدائرة الثانية مركز ديروط		إبراهيم عبد النضير عبد الرحيم مصطفى
الجولة الأولى	فئات	الوطني الديمقراطي	الدائرة الرابعة مركز المنشأة	سوهاج	إسماعيل فاروق إسماعيل وشهرته إسماعيل أبو كريشه
	عامل				عدلي حمادة محمود حسانين وشهرته عدلي النقيب
	فلاح				كمال عبد المنعم على عطية الله وشهرته كمال الوحيلي
جولة الإعادة	عامل	مستقل انضم لحزب الوفد بعد إعلان النتيجة	الدائرة الخامسة مركز البلينا		وفقي زين العابدين جاد الكريم وشهرته وفقي المدني
	فئات		الدائرة الثانية مركز شرطة طما		محمود عبد الرحيم أبو سديرة وشهرته د. محمود أبو سديرة
التزكية	عامل	الوطني الديمقراطي	الدائرة الأولى قسم أول سوهاج		مازن إبراهيم احمد أبو النور وشهرته مازن أبو النور
	فلاح		الدائرة الثالثة مركز ساقلتة		هاشم محمد محمد هاشم وشهرته العمدة هاشم
الجولة الأولى	فلاح	الوطني الديمقراطي	الدائرة الثانية مركز نجع حمادي	قنا	سيد أحمد فؤاد محمد أبو زيد وشهرته سيد أبو زيد
جولة الإعادة	عامل	مستقل			أحمد مختار عثمان محمد أبو بكر
الجولة الأولى	فلاح	الوطني الديمقراطي	الدائرة الثالثة مركز أبوتشت		

ملاحظات	الصفة	الانتماء	الدائرة	المحافظة	الاسم
جولة الإعادة	فئات		الدائرة الأولى ومقرها مركز قنا وقفت		محمد علي عبد العزيز علي
	عامل				محمود محمد سيد بدري وشهرته محمود سيد جعبور
	فلاح	مستقل	الدائرة الرابعة مركز شرطة قوص		سعيد أحمد عبد الله احمد وشهرته الجهيني
	فئات		محمد جاد المولي سلمان سالم وشهرته أبو شعيب		
الجولة الأولى	فلاح	الوطني الديمقراطي	الدائرة الأولى ومقرها مديرية أمن بمطروح	مطروح	رزق شعبان فرج وشهرته رزق عفش
	فلاح				فؤاد يحيى عبد المجيد أبو زيد
الجولة الأولى	فئات	الوطني الديمقراطي	الدائرة الأولى ومقرها مديرية أمن شمال سيناء	شمال سيناء	عبد المجيد على سلمى على
جولة الإعادة	عامل	الوطني الديمقراطي	الدائرة الأولى ومقرها مديرية أمن جنوب سيناء	جنوب سيناء	صبيح حسين صبيح حسين
جولة الإعادة	فئات	الوطني الديمقراطي	الدائرة الأولى ومقرها قسم أول أسوان	أسوان	شرعي محمد صالح عبد الله وشهرته الحاج شرعي
الإعادة	فلاح	الوطني الديمقراطي	الدائرة الأولى ومقرها مديرية أمن البحر الأحمر	البحر الأحمر	أبو الحسن رمضان صديق الصادق
الجولة الأولى	فئات	الوطني الديمقراطي	الدائرة الأولى ومقرها مديرية أمن الأقصر	الأقصر	محمد عبد العليم حسين محمد
	فلاح				خالد عبد المنعم فراج عبد الرحيم مجاهد

قراءة في نتائج انتخابات الشورى يونيو 2010:

- أسفرت نتائج انتخابات التجديد النصفي لعضوية مجلس الشورى عن فوز 80 من مرشحي الحزب الوطني وفوز 4 مستقلين وفوز 4 فقط من أحزاب المعارضة السياسية، وبذلك يكون الإجمالي 88 عضو جديد لمجلس الشورى، و الأحزاب السياسية الفائزة " التجمع في دمياط والناصرى في الأزبكية، والغد في الجيزة، والجيل في الجمالية"، ويوضح الجدول التالي تفاصيل ذلك :

م	الاسم	الحزب	الدائرة	المحافظة
1	موسي مصطفى موسي ياقوت	الغد	الدائرة الأولى قسم شرطة الجيزة	الجيزة
2	صلاح مصباح مصباح مصطفى	التجمع الوطني التقدمي الوحدوي	الدائرة الأولى قسم شرطة أول دمياط	دمياط
3	محسن عطية عبد الباقي شحاتة	العربي الديمقراطي الناصرى	الدائرة الثالثة قسم شرطة الأزبكية	القاهرة
4	احمد صالح عثمان محمد العجوز	الجيل الديمقراطي	الدائرة الرابعة قسم شرطة الجمالية	القاهرة

- أسفرت نتائج انتخابات الشورى 2010، عن عدم فوز أيًا من المرشحين العشر الذي خاضوا انتخابات التجديد النصفى باسم حزب الوفد، وكذلك عدم فوز أي من المرشحين المستقلين المحسوبين على التيار الإسلامي "جماعة الإخوان المسلمين".
- ويذكر أن عدد مرشحي حزب الوفد وصلوا إلي 11 مرشح، حيث انضم أحد المرشحين المستقلين وهو "عبد الواحد محمود السيد" للحزب قبل خوضه انتخابات الإعادة في دائرة "البلينا ودار السلام" بمحافظة سوهاج، أمام المرشح المستقل الأخر "وفقي المدني" عمال لكن مرشح الوفد خسر بفارق 4 آلاف صوت.
- كما تؤكد نتائج انتخابات الشورى علي انه رغم المحاولات المستميتة من جماعة الإخوان المسلمين للتمسك برغبتها في الفوز بعدد من مقاعد الشورى، إلا أن مساعي الحزب الوطني كان لها الأثر الأكبر في حسم النتائج لصالح مرشحيه.
- فاز 3 من المرشحين الأقباط علي قوائم الحزب الوطني لأول مرة في تاريخ انتخابات الشورى ادهم مرشح فاز بالتركية وهو كرم بخيت والأخران هما عيد لبيب في دائرة ملوي ودير مواس بمحافظة المنيا، و مالك يعقوب في أسيوط.
- بلغ عدد الناخبين في الجولة الأولى لانتخابات الشورى 25 مليوناً و435 ألف ناخب، حضر منهم 7 ملايين و899 ألفاً بنسبة مئوية جاوزت 30 في المائة، وعدد اللجان الفرعية بلغ 28 ألفاً و690 لجنة، في حين بلغ عدد الناخبين في جولة الإعادة 2 مليون و852 ألفاً و300 ناخب، وبلغ عدد اللجان الفرعية 3259 لجنة فرعية، وعدد المقار الانتخابية 753 مقراً، وبلغ عدد الحاضرين 392 ألفاً و556 ناخباً، وعدد الأصوات الصحيحة 386 ألفاً و509 أصوات، وعدد الأصوات الباطلة 6047 صوتاً، وبلغت نسبة الحاضرين إلى عدد الأصوات المقيدة 14%.
- مارس الحزب الوطني الديمقراطي خلال انتخابات الشورى 2010 تجربة تبدو جديدة وغير مألوفاً على الوسط السياسي والممارسة الانتخابية في مصر ، حيث أخرج إعلان نتائج مجتمعاته الانتخابية لاختيار مرشحيه لمجلس الشورى حتى اليوم الأخير من مرحلة قبول أوراق الترشيح ، في الوقت الذي أجبر كل المتقدمين لهذه المجمعات على توكيل أمناء الحزب في المحافظات في تقديم وسحب أوراق ترشيحهم ، وذلك لغلق الباب أمام أي انشقاق وتقويت الفرصة على أعضاء الحزب الذين ييغون التقدم للترشيح كمستقلين ، ورغم أن هذه الممارسة تتناقض مع مبدأ الحرية وتعتبر حجراً إجبارياً على آراء وممارسات أعضاء الحزب ، فإنها ساهمت في فوز الوطني بهذا العدد من كراسي مجلس الشورى (80مقعد) .
- شارك في انتخابات الشورى 11 مرشحة بما نسبته أقل من 2% من إجمالي المرشحين ، وانتهت الانتخابات الشورى بفوز مرشحة واحدة بنسبة 1.1% من إجمالي الحاصلين على المقاعد وهو ما يعد استمراراً لتدني نسبة المشاركة السياسية للمرأة ، كما شهدت الانتخابات تواصل تراجع الدعم الحزبي للعنصر النسائي فلم ترشح سوي 3 أحزاب فقط نساء علي قوائمها
- اتسم التواجد الأمني في مقار الاقتراع بالالتزام النسبي ، حيث لم تشهد الانتخابات تدخلات واضحة من الشرطة في سير العملية ، واقتصرت المضايقات الأمنية على التشدد في طلب تصاريح المراقبة ، في حين كانت التجاوزات الأكبر من نصيب مسؤولي اللجان الفرعية أنفسهم ، وهو الأمر الناتج عن ضعف خبرتهم كما أسلفنا سابقاً ، وهو ما يدل على أنه في انتخابات الشورى لم يكن هناك توجه أمني مسبق بإعاقة الناخبين عن الوصول لصناديق الاقتراع
- حدث تحول نوعي في تمويل عمليات المراقبة خلال هذه الانتخابات ، فمن بين كل التحالفات والمنظمات التي قامت بالمراقبة على الانتخابات لا يوجد سوى تحالفين فقط يراقبان بتمويل أجنبي ، بينما بقية التحالفات والمنظمات قامت بتمويل أنشطتها في هذا الشأن من مواردها الذاتية وبالاعتماد على الجهود التطوعية لأعضائها ، وهو ما يمثل رداً كافياً على الاتهامات التي تطارد المنظمات الحقوقية وتركز على سعيها للتمويل الأجنبي .
- لا زال رفض الحكومة المصرية قائماً للرقابة الدولية على الانتخابات ، وتشير كل الشواهد إنه سيظل كذلك إلى ما بعد انتخابات مجلس الشعب القادمة على أقل تقدير ، والمثير في الأمر أن هناك فصيل من قوى المعارضة السياسية يشاطر الحكومة نفس التوجه .

- أثبتت انتخابات الشورى وجود فجوة بين توجهات القيادة السياسية الداعمة لرقابة منظمات المجتمع المدني المحلي على الانتخابات والمؤكدة في كل خطاباتها على نزاهة العملية الانتخابية ، وبين ممارسات الإدارة التنفيذية للملف الانتخابي التي لا تصب في هذا الاتجاه مطلقا .
- أثبتت انتخابات الشورى الأخيرة أن قواعد الدعاية الانتخابية لا تلقى الاحترام الكافي من قبل المرشحين ، كما أن اللجنة العليا للانتخابات لا تملك آليات لردع المخالفين ومحاسبتهم ، وهو ما يستوجب إعادة النظر في النصوص القانونية والإجراءات التنظيمية في هذا الشأن .
- تعرض المجلس القومي لحقوق الإنسان لانتقادات واسعة بسبب نقص التصاريح التي تم استخراجها بواسطة المجلس من اللجنة العليا للانتخابات ، وهو ما وضع المجلس في مواجهة اتهامات كثيرة وجعله يتحمل نتيجة تقصير وتعنت أطراف أخرى ، وهو ما يؤكد ضرورة البحث عن آلية بديلة لإعطاء تصريحات المراقبة .

الدروس المستفادة والتوصيات

- 1- الأزمة التي حدثت بسبب قلة عدد التصاريح الصادرة عن اللجنة العليا للانتخابات تؤكد على ضرورة استنهاض قدرات الناخبين أنفسهم للرقابة على الانتخاب باعتبارهم الطرف الأصيل والوحيد القادر على دخول اللجنة الانتخابية بلا معوقات ، وهو ما تحاول مؤسسة ماعت تطبيقه من خلال برنامج دعم الرقابة الشعبية على الانتخابات العامة .
- 2- معظم التجاوزات التي حدثت كان منبعها الرئيسي انخفاض قدرات مسؤولي اللجان الفرعية في مجال إدارة العملية الانتخابية و هو ما يستلزم قيام اللجنة العليا بدورها في توفير برامج تدريب مكثفة ومستمرة لهؤلاء المسؤولين ، ويمكن لمنظمات المجتمع المدني أن تقوم بدور رئيسي في ذلك ولكن الأمر مرهون برغبة اللجنة وسعيها إلى ذلك .
- 3- هناك حاجة ماسة لوجود كيان أهلي موازي للجنة العليا للانتخابات يحظى باحترام ودعم ومساندة كلا من الأطراف الحكومية وغير الحكومية ، ويكون لهذا الكيان سلطة إصدار تصاريح وتنظيم عملية المراقبة على الانتخابات العامة .
- 4- التضارب في تصريحات اللجنة العليا للانتخابات فيما يتعلق بأعداد اللجان وأعداد الناخبين يستلزم أن تتحول اللجنة العليا للانتخابات لكيان مؤسسي مستديم يملك القدرات الإدارية والتنظيمية والموارد المالية والبشرية والتكنولوجية التي تمكنه من الإلمام الكامل بكل ما يتعلق بالعملية الانتخابية .
- 5- لا بد أن تمارس اللجنة دورا أكبر من ذلك في عملية تقسيم الدوائر الانتخابية ، وأن تمارس دورها المنوط في اقتراح التعديلات التشريعية والتنظيمية في هذا الشأن ، كما يجب أن يتم تعديل القانون ليمنح اللجنة السلطة الوحيدة في هذا الشأن .
- 6- يجب أن تهتم اللجنة بتقييم نتائج العملية الانتخابية في الشورى بشكل علمي ومنهجي مستعينة بخبراء وباحثين متخصصين - وقد أجاز لها القانون ذلك - حتى يتم تلافي نواحي القصور في الانتخابات القادمة .